اتجاهات الباحثين في أبحاث علوم القرآن المنشورة في مجلة دراسات (علوم الشريعة والقانون) الجامعة الأردنية

*محمد مجلي ربابعة، عبدالله أحمد الزيوت**

ملخص

تناولت هذه الدراسة أبحاث علوم القرآن المنشورة في مجلة دراسات (علوم الشريعة والقانون) الجامعة الأردنية، منذ تأسيسها حتى نهاية العام الجامعي 2014/2013م، وقد اشتملت على قسمين:

القسم الأول: عمل قاعدة بيانات لهذه الأبحاث، مصنّفة وفق اتجاهات الباحثين، ومرتّبة وفق تاريخ النشر؛ لتُسهّل على الباحثين الرجوع إليها، وتمكّنهم من الإفادة منها، مما يسهم في توفير الوقت والجهد.

القسم الثاني: دراسة اتجاهات الباحثين، التي ظهر من خلالها أنهم اتجهوا إلى أربع اتجاهات كلّيّة، وهي: الأول: تحقيق المخطوطات، وعدد الأبحاث فيه بحثان. الثاني: تحقيق المسائل العلمية، وعدد الأبحاث فيه أربعة وعشرون بحثًا. الثالث: تأصيل القضايا في علوم القرآن، وعدد الأبحاث فيه ستة. الرابع: النقد ورد الشبهات، وعدد الأبحاث فيه تسعة عشر بحثًا. وعند إنعام النظر في العلوم التي عالجتها تلك الأبحاث تبيّن أنها اتجهت إلى دقائق من البحث في: القراءات، وتاريخ المصحف، وأسباب النزول، وإعجاز القرآن ودفع "موهم الاختلاف والتناقض" في القرآن الكريم، وعلم المناسبات، وعلم الدلالات وقواعد التفسير ومناهج المفسّرين.

وقد تمّت الإشارة إلى محتوى كلّ اتجاهٍ، واعتُمد في ترتيب أبحاثه وفق الترتيب المنطقيّ لها.

الكلمات الدالة: اتجاهات الباحثين، أبحاث علوم القرآن، مجلة دراسات، علوم القرآن.

المقدمـــة

إنّ الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستهديه، ونعوذ بالله العظيم من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، مَنْ يهدِ اللهُ فهو المهتدِ، ومَن يضلل فلن تجدَ له وليًّا مُرشدًا، وأشهد أن لا إلهَ إلا اللهُ وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمدًا عبدُه ورسولُه، صاحبُ المقام المحمودِ والحوضِ المورودِ، المخصوصُ بجوامعِ الكلمِ، صلى الله تعالى عليه وعلى آل بيتِه، وصحبه الغُرِّ الميامين، والتابعينَ لهم بإحسانٍ إلى يومِ الدّينِ ما تعاقب الليلُ والنهارُ، وبعد؛

فمن المعلوم أن الجامعات تسعى لدفع البحث العلمي وتطويره في شتى حقول المعرفة، وبطرق متعددة، منها: إصدار دوريات علمية محكمة تهدف إلى نشر البحوث العلمية النافعة، والمقدمة من أعضاء الهيئة التدريسية وغيرهم من الباحثين.

والجامعة الأردنية إحدى هذه الجامعات، فقد أدركت أهمية البحث العلمي وأولته عناية خاصة، وتسعى جاهدة لتطويره بشتى الطرق ومختلف الوسائل، فأنشأت عمادة البحث العلمي منذ عام 1973م، وجعلت من مسؤولياتها دعم المشروعات البحثية المقدمة من الباحثين، وإصدار مجلة علمية محكمة، باسم (دراسات)، التي تصدر في سبعة مجالات، منها: (الشريعة والقانون).

ومما لا شك فيه أن لهذه المجلة أهمية كبرى لا تخفى على ذوي الاختصاص، وذلك بما تحويه من أبحاثٍ علمية نافعة في مجالات من العلوم المتعددة.

ولم يكن حظ العلوم الشرعية أقل من العلوم الأخرى، فقد أولى الباحثون المتخصصون علوم الشريعة عناية خاصة، وأثروا المجلة ببحوثهم العلمية المُبتكرة.

والدراسات القرآنية أفردها الباحثون بأبحاث خاصّة، ولكنها مندرجة في المجلة ضمن دراساتٍ أخرى، والرجوع إليها – بغرض الإفادة منها – يحتاج إلى مزيد من الوقت والجهد – ولما كانت عمادة البحث العلمي في الجامعة الأردنية تُقدِّم الدعم للمشاريع البحثية والانتاج العلمي للباحثين– رأينا أن نتقدم بمشروع بحثي يتضمن ما يلي:

أولاً: جمع أبحاث الدراسات القرآنية المبثوثة في مجلة دراسات (علوم الشريعة والقانون) منذ تأسيسها حتى نهاية العام الجامعي 2014/2013م – في مكانٍ واحدٍ.

* كلية الشريعة، الجامعة الأردنية. تاريخ استلام البحث 2016/6/29، وتاريخ قبوله 2016/10/10.

©2018 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

ثانيًا: عمل قاعدة بيانات لتلك الأبحاث مصنّفة وفق التخصص الدقيق لها، والاتجاه الأنسب بها.

ثالثًا: دراسة اتجاهات الباحثين فيها، مما يسهّل معرفتها والإفادة منها.

مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما اتجاهات الباحثين في علوم القرآن في أبحاثهم المنشورة في هذه المجلة منذ تأسيسها حتى نهاية العام الجامعي 2014/2013م؟

وقد تفرّع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1. هل يمكن تحديد اتجاهات الباحثين في علوم القرآن بشكل دقيق؟
2. ما الموضوعات التي عالجتها أبحاث علوم القرآن، وكم عددها؟
3. ما اتجاهات الباحثين في علوم القرآن في الأبحاث المنشورة في مجلة دراسات (علوم الشريعة والقانون) منذ تأسيسها حتى نهاية العام الجامعي 2014/2013م؟
4. هل يمكن إنشاء قاعدة بيانات لهذه الأبحاث مصنّفة وفق التخصص والاتجاه ؟

أهمية الدراسة

إن عمل قاعدة بيانات لأبحاث علوم القرآن المنشورة في المجلة، تشتمل على عنوان البحث وملخصه، واسم الباحث، والمجلد والعدد وأرقام الصفحات، يمكن أن يفيد طلبة العلم عامة وطلبة الدراسات القرآنية خاصة، ويسهل عليهم سرعة الوصول إلى تلك الأبحاث في مظانها، ويسهم في إثراء المكتبة الإسلامية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- إبراز الموضوعات التي عالجتها أبحاث علوم القرآن المنشورة في المجلة، بعد حصرها.
- إنشاء قاعدة بيانات تتناول معلومات البحث، وذلك بتحديد الاتجاه، والباحث، والعدد الذي نشر فيه البحث، وتاريخ النشر، ثم: ملخّص البحث، وترتيب الأبحاث.
- ترتيب الأبحاث في كلّ اتجاه وفق الترتيب الزمني لنشرها.

محددات الدراسة:

انحصرت هذه الدراسة في أبحاث علوم القرآن المنشورة في مجلة دراسات (علوم الشريعة والقانون) الجامعة الأردنية منذ نشأتها حتى نهاية العام الجامعي 2014/2013، أما الأعداد الصادرة بعد ذلك فلا تدخل ضمن هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

حسب اطلاعنا فلم نقف على دراسة على الأبحاث المنشورة في مجلة دراسات، لا مجموعة ولا منفردة، ولم نقف على دراسة – حسب اطلاعنا – عُنيت بدراسة اتجاهات الباحثين في علوم القرآن في أيّ مجلّة من المجلات المحكمة في العالم العربي، مما يجعل من هذه الدراسة باكورةً لمثل هذا النوع من الدراسات، التي نتطلّع لذلك اليوم الذي تجمع فيه كل الأبحاث المنشورة في مسائل علوم القرآن، وقيام الدراسات عليها، فيكون منها ما يجلّي الاتجاهات، ومنها ما يجري المقارنات بين تلك الاتجاهات، ومنها ما يوقف الباحثين على الحلقات التي لم تعالج في كلّ اتجاه، بحيث تظهر للعيان قاعدةُ بيانات للدراسات القرآنية على مستوى العالم، تبني على ما تقدّم، وتفرز الغثّ من السمين.

منهج الدراسة

اقتضت طبيعة هذه الدراسة أن تقوم على المنهجين الآتيين:

1. المنهج الاستقرائي، وذلك باستقراء أعداد مجلة دراسات/ الجامعة الأردنية، وحصر أبحاث علوم القرآن.
2. المنهج الوصفي، وتم من خلاله تحديد اتجاه كل بحث على حِدَة، ثم إدراجه تحت الاتجاه المناسب له.

خطة البحث

اقتضت طبيعة هذه الدراسة أن تقسم على النحو الآتي:

المقدمة، وفيها مشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، ومنهج البحث، وخطته.

التمهيد: وفيه: شرح عنوان الدراسة.

المطلب الاول: قاعدة بيانات أبحاث علوم القرآن.

المطلب الثاني: تحليل اتجاهات الباحثين في علوم القرآن.

الخاتمة: وفيها النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

التمهيد: شرح عنوان الدراسة

اتجاهات الباحثين في أبحاث التفسير المنشورة في مجلة دراسات (علوم الشريعة والقانون) الجامعة الأردنية

عنوان الدراسة مركب يتألف من عدة أجزاء، وللتعرف الصحيح على هذا العنوان ينبغي التعريف بكل جزء من أجزاء هذا المركب.

أماالاتجاهات:

فهي جمع اتجاه، وهو مصدر الفعل الرباعي اِتَّجَهَ، جاء في لسان العرب: "الجِهَةُ والوِجْهَةُ جَمِيعًا: الموضعُ الَّذِي تَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ

وَتَقْصِدُهُ، وضَلَّ وِجْهَةَ أَمْرِهِ؛ أَي: قَصْدَهُ"[1]، والوَجْهُ من الكَلامِ: السَّبيلُ الَّذِي تَقْصِدُهُ بِهِ، والوَجْهُ: النَّوْعُ والقِسْمُ. يقالُ: الكَلامُ فِيهِ على وُجُوهٍ، ويُطْلَقُ الوَجْهُ عَلى القَصْدِ؛ لأنَّ قاصِدَ الشيءِ مُتَوجِّهٌ إِلَيْهِ[2].

وعلى ضوء ما سبق يمكن القول أن الاتجاه في اللغة هو القصد؛ لأن مَن توجه إلى شيءٍ قصدَه، وهذا التوجه قد يكون حقيقة، وقد يكون مجازًا[3]، وهذا الأخير هو المراد في استعمال البحث العلمي؛ حيث يراد به السبيل المعنوي الذي يقصده الباحث في دراسته.

وأما الباحثون:

فجمع باحث، وهو اسم فاعل من الفعل الثلاثي (بحَثَ)، وهو يدل في الأصل على إثارة الشيء، يقال: بحثَ في التُّراب ونحوه: طلب شيئًا، وبحث عن كذا: سأل عنه واستخبر[4]، وبحث الأمرَ وفيه: اجتهد فيه، وتعرَّفَ حقيقته، فهو باحث، وبَحَّاث، وبَحَّاثة[5]. وعلى هذا فالباحث هو الذي يجتهد في طلب مسألة ما والسؤال عنها للتعرف عليها ومحاولة الوقوف على حقيقة المراد منها.

وأما علوم القرآن:

فهي مركّب مزجي مؤلف من (علوم) وهي جمع (علم)، و(القرآن)، وقد أطال المؤلفون في علوم القرآن في البحث في هذا العنوان[6]، ولعلّ من التعاريف الجامعة لعلم القرآن بأنّه: "مسائل مخصوصة، تبحث في القرآن الكريم من جهة ما، متعلّقة بنصه أو معناه أو هدفه، مما يبيّن حقّية كونه من عند الله[7].

وأما مجلة دراسات:

فهي مجلة علمية محكمة تصدر عن عمادة البحث العلمي في الجامعة الأردنية في أعداد متخصصة في ثمانية حقول، هي: أولاً: العلوم الإدارية. ثانيًا: العلوم الإنسانية والاجتماعية. ثالثًا: العلوم التربوية. رابعًا: علوم الشريعة والقانون. خامسًا: العلوم الأساسية. سادسًا: العلوم الهندسية. سابعًا: العلوم الزراعية. ثامنًا: العلوم الطبية والحياتية.

وتقوم المجلة بنشر البحوث العلمية الأصلية للباحثين في هذه التخصصات كافة، من داخل الجامعة الأردنية ومن خارجها، مكتوبة باللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية، وذلك بعد أن تخضع للتقويم حسب الأصول العلمية المُتبعة.

وتشترط المجلة -كما هو مكتوب في مقدمتها- في البحث ألا يكون منشورًا، أو مُقدمًا للنشر في أي مكان آخر، وتطلب من الباحث تعهدًا خطيًّا بذلك عند تقديمه للبحث.

اتجاهات الباحثين في أبحاث علوم القرآن المنشورة في مجلة دراسات/ الجامعة الأردنية (علوم الشريعة والقانون):

بعد التعرف على مفردات العنوان يمكن التعريف به تعريفًا جامعًا بأنّه: تلك السبل المعنويّة التي قصد الباحثون إليها فيما له تعلّق بكتاب الله من حيث نصّه، أو معناه، أو هدايته، مما يؤكّد أنه من عند الله، ويدفع عنه ما يشوب ذلك التأكيد، وظهر على صفحات المجلّة بعد خضوعه للتحكيم وفق شروط المجلة التي تصدر عن عمادة البحث العلمي في الجامعة الأردنية، والمسمّاة بـ " مجلة دراسات" وفي فرعها: (الشريعة والقانون).

المطلب الاول: قاعدة بيانات أبحاث علوم القرآن مع ملخصاتها

يتضمن هذا المطلب تصنيف أبحاث علوم القرآن وفق الاتجاهات الغالبة على الباحثين مع ملخصاتها التي وضعها أصحابها، وقد أُخِذت بنصّها من المجلة، ثم رتّبت الأبحاث من الأقدم إلى الأحدث، وذلك بإثبات العدد والسنة التي تمّ فيها نشر البحث؛ ليسهل على الباحثين الرجوع إليه في محلّه حال الحاجة إليه:

أ. **الاتجاه التحقيقي للمخطوطات التراثية:**

1. الإنباء في تجويد القرآن"، لمؤلفه ابن الطحان الأندلسي، أبي الأصبغ عبد العزيز بن علي بن محمد (498هـ- نحو 560هـ).

الباحث: أحمد محمد مفلح القضاة (سنة 2013 العدد 40 ملحق1)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

يعد كتاب الإنباء في تجويد القرآن لابن الطحان الأندلسي (498هـ-نحو560هـ) من الأصول الهامة في علوم التجويد والقراءات والأصوات، فمؤلفه عالم كبير، لا سيما في علم التجويد، وقد اشتمل هذا الكتاب على تفصيلات هامة لمجموعة من قواعد التجويد، وأبرزها: تصنيف الحركات، وتحرير مقاديرها، وتحرير السكون وتعيينه، والمد وأقسامه، وأحكام النون الساكنة والتنوين، والحروف المفخمة والمرققة، والفتح والإمالة والتقليل، والوقف على أواخر الكلم. وقد قام الباحث بخدمة الكتاب من حيث:

- ضبط نصه على نسختين خطيتين، وليس للكتاب نسخ سواهما.
- التقديم بدراسة سيرة المؤلف وحياته، والتعريف بالكتاب ووصف لنسختيه الخطيتين، ومنهج التحقيق.
- التعليق على النص بما يوضح غامضه.

وبهذا يطمئن الباحث إلى وضع كتاب تراثي ذي قيمة علمية كبيرة، بين أيدي القراء والباحثين، بصورة أقرب إلى

الأصل الذي تركه مؤلفه.

2. تحقيق الوجوه المسفرة في القراءات الثلاث المتواترة، لمؤلفها محمد بن أحمد المتولي (1313هـ).

الباحثة: ابتهاج عبد الرحمن (سنة 2014 عدد41 مجلد3).

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

هذه رسالة مختصرة للإمام محمد بن أحمد المتولي الشافعي(1313هـ) جمع فيها القراءات الثلاث المتممة للعشر، وهي: قراءة أبي جعفر: يزيد بن القعقاع من رواتي ابن وردان وابن جماز، وقراءة يعقوب بن اسحاق الحضرمي من روايتي أويس وروح، وقراءة خلف بن هشام الأزدي من روايتي اسحاق بن إبراهيم المروزي، وإدريس بن عبد الكريم البغدادي، وسلك فيها مسلك ابن الجزري في "الدرة المضيئة"، وقد عنيت بنشرها لما لها من الأهمية العلمية في دائرة القراءات القرآنية، ولما اشتملت عليه من الفوائد الرصينة على الرغم من وجازة حجمها، وسهولة مآخذها، علما بأن هذه الرسالة لم تظفر بتحقيق علمي قبل عملي فيها.

ب. الاتجاه التحقيقي للمسائل العلمية:

3. طريقة أبي الريحان البيروني في تفسير آيات من القرآن الكريم.

الباحث: عبد المجيد عبد السلام المحتسب (سنة1982 مجلد 9عدد 1)

ملخص البحث

إن طريقة أبي الريحان البيروني في تفسير آيات القرآن الكريم تسير في فلك التفسير بالمأثور ولا تتعداه. وكان يتبنى رأياً لصحابي أو تابعي أو يذهب إلى ما ذهب إليه ابن جرير الطبري أحياناً كثيرة أو يخالفه في بعض لأحيان.

وكان البيروني إذا لم يجد في التفسير بالمأثور ما يشفي غليله في تفسير جملة أو لفظة قرآنية فإنه يحتج لرأيه بلغة العرب على طريقة ابن عباس، وكان يذهب مذهب قدامى المفسرين أحياناً ويعرض عن أقوال اللغويين في تفسير آية أو جملة أو لفظة قرآنية. وكان يفسر القرآن بالقرآن، وكان يحتج لأقواله بالأحاديث النبوية، ويستغل ثقافته العلمية الدقيقة الواسعة لينفي ظن من يظن أن الضروريات الواقعة تشهد بخلاف ما يدل عليه القرآن الكريم، وكان يورد أقوال بعض علماء اللغة في تفسير لفظة قرآنية دون أن يتبنى قولاً منها يرجحه أو يعتقد صوابه.

واستغلال البيروني لثقافته العلمي الدقيقة في علم النجوم والجواهر والرياضيات والصيدلة والجيولوجيا والجغرافية في تفسير آية أو جملة أو لفظة قرآنية شيء، واخضاع آيات القرآن لهذه العلوم شيء آخر.

4. حقيقة التعارض بين أدلة الكتاب والسنة.

الباحث: حسين مطاوع الترتوري (سنة 1992 عدد 19 مجلد(أ) 3)

ملخص البحث

يعالج هذا البحث مسألة من مسائل أصول الفقه هي: حقيقة التعارض بين أدلة الكتاب والسنة، وللعلماء في هذه المسألة ثلاثة آراء: الأول: يمنع وقوع التعارض الحقيقي بين الأدلة القطعية منها والظنية. الثاني: يمنع وقوع التعارض الحقيقي بين الأدلة القطعية ويجيزه في الأدلة الظنية. الثالث: يجيز وقوع التعارض الحقيقي بين الأدلة القطعية والظنية.

وبعد مناقشة أدلة الآراء الثلاثة تبين رجحان الرأي الأول.

ويظهر في هذا البحث أن خلاف العلماء في هذه المسألة حقيقي لا لفظي، كما يظهر تحقيق نسبة بعض الأقوال إلى أصحابها، وتحقيق بعض الأقوال التي يوهم ظاهرها خطأ أصحابها.

5. تحقيق مسألة تكرر النزول.

الباحث: محمد خازر المجالي (سنة1997 عدد24 مجلد1)

ملخص البحث

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن حقيقة القول بتكرر نزول بعض آيات القرآن الكريم، وهي مسألة أثارها بعض العلماء عند تعذر الجمع بين الروايات الواردة في سبب النزول، أو كون السورة مكية أو مدنية وفيها تلك الآية أو الآيات التي لا تدل على ذلك. والذي انتهى إليه البحث بعد الدراسة التفصيلية لما ورد بشأن الآيات أن المسألة تستدعي القول بالتكرر، بل يمكن توجيه الروايات بالجمع أو بالترجيح بينها، أو أن هناك شبهة هي سبب الإشكال في المسألة.

6. الالتزام المنهجي في تفسير ابن عباس.

الباحث: أحمد فريد أبو هزيم (سنة 1997مجلد24 عدد2)

يبين هذا البحث القيمة العلمية التي احتلها عبد الله بن عباس رضي الله عنه في التفسير، وجعلته بحق إمام المفسرين ومرجعهم.

وبين هذا البحث أهم الأسس والركائز التي اعتمد عليها ابن عباس في توضيحه لكتاب الله تعالى، مما جعل منهجه في التفسير منهجا أصيلا يتصف بالنقاء والصفاء. وبين كذلك طريقته في الأخذ عن الإسرائيليات، وأنه كان ملتزما بضوابط عند نقله عن اليهود والنصارى.

وخلص البحث إلى أن ما ورد عن بعض كتابنا ومفكرينا من أن مرجع ابن عباس المفضل عند بيانه لمراد الله تعالى هو

أهل الكتاب لهو أمر تعوزه المنهجية العلمية السديدة.

7. أثر أسباب النزول في إزالة التوهم في التفسير.

الباحث: فريد مصطفى السلمان (سنة 2000 مجلد27 عدد1)

ملخص البحث

يتناول هذا البحث تعريف سبب النزول لغة واصطلاحا، وأهمية المعرفة بأسباب النزول، وأهم الكتب المؤلفة في هذا العلم، والفرق بين سبب النزول ومناسبة النزول، وبيان الآثار الواردة عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي توضح هذا الفرق، ثم يعرض لأمثلة من الآيات القرآنية للدراسة والتطبيق بحيث يتضح الأمر، من خلال إزالة الوهم والإشكال الذي وقع فيه البعض، قبل المعرفة بسبب النزول، مع مراعاة تفسير هذه الآيات القرآنية وذكر اختلاف بعض العلماء في تفسيرها على ضوء الروايات الواردة في ذلك.

هذا مع العلم أن العديد من الآيات القرآنية قد نزلت ابتداء وليس لها أسباب نزول.

ثم ختم هذا البحث بأهم النتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها.

8. الأدلة القرآنية: أنواعها، ميزاتها، خصائصها.

الباحث: محمد نبيل العمري (سنة 2000 مجلد 27 عدد2)

ملخص البحث

يتناول هذا البحث الحديث عن الأدلة القرآنية وأنها أدلة قطعية في دلالتها وصالحة للإقناع بطرق متنوعة، بل إنها بدلالتها أقوى من الأدلة العقلية المجردة.

ويتضمن البحث أيضا تعريف الدليل لغة واصطلاحا وبيان مفهومه عند علماء الكلام والمناطقة والأصوليين، وأنهم أجمعوا على أمر واحد فيه هو أنه يستخدم للتوصل إلى معرفة أمر ما.

ويبين البحث أن الأدلة القرآنية أدلة شرعية لغاية رئيسة مهمة هي رد الشبهات والشكوك التي يثيرها المنحرفون في الاعتقاد في شتى العصور والأمكنة، وكذلك إثبات قضايا العقيدة وترسيخها بطريق يقيني بحيث يصعب التحول عنها.

وقد تناول البحث أقسام الدليل من حيث تركيبه ومن حيث مادته ومن حيث دلالته وموضوعه، وتناول مفهوم الأدلة القرآنية ومنهج القرآن في عرضها، كما بين صورها وأشكالها كما حددها علماء الكلام وأصول الدين وغيرهم من المفكرين والعلماء.

وتحدث عن خصائص الأدلة القرآنية وميزاتها وأنها تناسب جميع المستويات العقلية وتتناسب مع كل العصور والأمكنة.

وبين البحث أن الأدلة القرآنية شاملة لكل أصول الاعتقاد وتناقش المشككين والمنحرفين في الاعتقاد من أصحاب الملل والنحل بطرق متنوعة، وأن هذه الأدلة وإن كانت نقلية إلا أنها أساس كل الأدلة العقلية التي توصل إليها العقلانيون وصاغوها صياغة منطقية.

9. أسباب وجود القراءات الشاذة.

الباحث: أحمد شكري (سنة2001 مجلد 28 عدد2)

ملخص البحث

تعالج هذه الدراسة أسباب وجود القراءات الشاذة، وقد تبين من خلال البحث أن أسباب وجود القراءات الشاذة ترجع إلى أحد أمرين، فإما أن تكون مما كان يقرأ سابقا، ثم طرأ لها ما نقلها الى دائرة الشذوذ، وإمّا أن لا تكون قراءة في الأصل وألحقت بها، وهي عدة أنواع تم تبينها في هذا البحث.

10. مأثور الصحابة وقيمته في التفسير.

الباحث: أحمد فريد أبو هزيم (سنة 2002 مجلد 29 عدد2)

ملخص البحث

استهدفت هذه الدراسة تبيان أن الصحابة رضوان الله عليهم إذا لم يتحقق لهم تفسير كتاب الله تعالى من القرآن الكريم ولا من السنة النبوية الصحيحة رجعوا إلى اجتهادهم الذي من أهم معالمه تحكيم المنطق اللغوي بما يشمله من الدلالات اللغوية والعقلية. كما بينت الدراسة أن العلماء اختلفوا من الموقوف على الصحابة من مأثور في التفسير على قولين رئيسين: الأول أنه حجة، والثاني أنه ليست بحجة ولا يتعين الأخذ به.

وبينت كذلك أن كلا الفريقين اعتمد على الأدلة النقلية والعقلية لتقوية رأيه.

وخلصت الدراسة إلى القول الحق إزاء هذه القضية المختلف فيها، وهو أن الموقوف على الصحابة ليس حجة ملزمة يتعين على الصحابة قبولها.

11. المناسبات بين الآيات والسور، فوائدها وأنواعها وموقف العلماء منها.

الباحث: سامي عطا حسن (سنة 2003 مجلد 30 عدد 1)

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة، بصفة أساسية، إلى التعريف بأهمية المناسبات بين الآيات والسور، وبيان أنها لون من ألوان إعجاز القرآن الكريم، الذي بلغ من ترابط سوره، وأجزاءه وتماسك كلماته، وجمله، وآياته، مبلغا لا يدانيه فيه كلام آخر، الأمر الذي دفع فصحاء العرب حين سمعوا القرآن، وبعد أن تحداهم لمعارضته، إلى تأمل القرآن سورة سورة، وآية آية، فلم يجدوا في الجميع كلمة ينبوا بها مكانها، بل وجدوا اتساقا بهر العقول، ونظاما والتئاما، واتقانا وإحكاما، لم يدع في نفس أي بليغ منهم، موضوع طمع، حتى خرست الألسن عن أن تدعي وتقول. ومع أنّ القرآن لم ينزل دفعة واحدة على رسول الله

صلى الله عليه وسلم، بل نزل نجوما وآحادا، على حسب الوقائع والأحوال في أكثر من عشرين سنة، إلا أنه كان محكم السرد، دقيق السبك، متين الأسلوب، قوي الاتصال، آخذ بعضه بأعناق بعض، في سوره وآياته، وجمله وعباراته... فكيف اتسق القرآن هذا التآلف المعجز؟ وكيف استقام له هذا التناسق المدهش؟ أليس هذا سراً من أسرار الإعجاز؟ يشهد بحق وصدق، ويدل أبلغ دلالة على مصدر القرآن وأنه كلام الله تعالى.

12.

وجوه مخالفة بعض القراء رسم مصاحف بلدانهم.

الباحث: محمد خازر المجالي (سنة2003 مجلد30 عدد1)

ملخص البحث

يناقش هذا البحث الكلمات التي خالف فيها القراء رسم مصاحفهم (ضمن القراءات العشر المتواترة)، فهناك ست كلمات من هذا النوع، ولكنها في المقابل متفقة مع رسومات مصاحف الأمصار الأخرى، وبينت الدراسة حقيقية ما عليه هذه الكلمات، والأسباب التي لأجلها كانت هذه المخالفات، وغالبها يتعلق بحقيقة ما تلقاه القارئ؛ اذ الأمر في الأصل تابع للسماع لا لرسم الخط، فوافق السماع رسم مصحف آخر.

وهناك بعض الكلمات التي دل ظاهرها على أنه تغير رسمها لتوافق ما عليه القراءة وأثبتت الدراسة أن هناك ثلاثة كلمات من هذا النوع، ومرة أخرى فالسبب في هذا التغيير هو توافق الرسم مع القراءة؛ اذ هي الأصل.

كما بينت الدراسة بعضا من لطائف بقاء الرسم على صورة واحدة رغم مخالفته الرسم القياسي الإملائي، وهذا في حد ذاته ذو فوائد كثيرة، ما يزال العلماء يكتشفون أسرارها.

13.تحقيق المقال في البسملة.

الباحث: محمد خازر المجالي، وأحمد خالد شكري (سنة 2004 مجلد 31 عدد2)

ملخص البحث

يناقش هذا البحث مسألة الاختلاف في البسملة، وعلى وجه التحديد الاختلاف في كونها من القرآن أم لا، وقد بدأ البحث بعرض أصل الاختلاف في المسألة حيث إنّ الاختلاف يعود إلى أن البسملة مكتوبة في المصحف ومعدودة آية من الفاتحة في بعض المصاحف كما يوجد كثير من الروايات التي ظاهرها التعارض في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم للبسملة وعدم قراءتها، وأيضًا ما روي عن الصحابة في ذلك.

وقد عرض البحث بشكل مختصر أقوال القراء وعلماء العدد، وخلاصة أقوال الفقهاء والمفسرين في المسألة، وناقش هذه الأقوال باختصار أيضا، وبين في النهاية الرأي المرتضى في المسألة، وهو رأي بعض العلماء السابقين فيها، وهو أن الرأيين كليهما في عد البسملة آية من الفاتحة أو تركه صحيح، ويرجع هذا إلى وجوه القراءة التي قرأها النبي صلى الله عليه وسلم بناء على نزول القرآن على سبعة أحرف.

أما غير سورة الفاتحة فليست البسملة الآية الأولى منها ولا جزءا من الآية الأولى فيها، وهي بعض آية في سورة النمل.

14.الكلمات التي خالف فيها حفص أصل روايته (دراسة وتوجيه).

الباحث: أحمد محمد مفلح القضاة (سنة 2005 مجلد 32 عدد 1)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

وكانت رواية حفص بن سليمان الكوفي عن عاصم بن أبي النجود الكوفي أشهر هذه الروايات على الإطلاق، حيث يقرأ أكثر المسلمين اليوم القرآن بها، ولهذه الرواية –كغيرها من الروايات – أصول وقواعد مطردة، وفيها كلمات خرجت عن هذه القاعدة فقرئت بطريقة أخرى، لكنها لم تخرج عن دائرة ما رواه القراء أصحاب القراءات والروايات التي يقرأ بها القرآن.

وهذا البحث يهدف إلى جمع الكلمات التي خالف فيها حفص أصله في جميع القرآن الكريم، وبيان كل أصل لتعرف المخالفة التي تمت، ثم بيان من وافق حفصا من القراء الآخرين، ثم توجيه كل قراءة من القراءات لبيان صحتها واستقامة معناها من حيث اللغة.

وتقتضي طبيعة هذا البحث عرض مشكلته وأهميته، والجهود السابقة، وبيان المصطلحات التي تتصل بموضوعه، والتعريف بحفص وروايته، وطريق الشاطبية.

15.توجيه التعارض الظاهري بين أحاديث الشاة المسمومة وآية التبليغ (العصمة من القتل).

الباحث: أحمد العوايشة (سنة 2005 مجلد 32 عدد2)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

عصمة النبي من القتل، من المسائل التي أثارت اهتمامات الدارسين وجهودهم، ولعل هذا البحث يندرج في إطار هذه الجهود والاهتمامات التي تستهدف خدمة السنة النبوية والعقيدة الإسلامية.

وقد قسمت هذا البحث إلى ثلاثة مباحث، تليها خاتمة تضم أهم النتائج التي توصلت إليها.

16.نقد روايات سبب نزول قول الله تعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا...).

الباحث: زياد عواد أبو حماد (سنة 2006 مجلد 33 عدد1)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

تناولت هذه الدراسة جمع الروايات التي تتعلق بسبب نزول قول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا)، ثم دراستها من جهة السند والمتن، وتبين لي أن أسانيد هذا الحديث ترتقي بمجموعها إلى درجة الحسن لغيره، إلا أن هناك اضطرابا في متن هذا الحديث سواء من الجهة التاريخية، أو اختلاف روايات الحديث.

17.مصطلح الإخفاء ودلالاته عند القراء.

الباحث: محمد عصام القضاة، وأحمد محمد القضاة (سنة 2006 مجلد 33 عدد2)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

يعد مصطلح الإخفاء من المصطلحات التي لها أهميتها الكبيرة عند القراء والمجودين، وهو مصطلح يطلق على عدة قضايا تتعلق بكيفية الأداء، لكنها ترجع في الحقيقية إلى معنى واحد مشترك، هو تأدية الصوت المخفى – سواء أكان حرفا أم حركة – على وجه خفي، بحيث لا يتمكن الصوت في المخرج كما في الأصوات المظهرة.

ولأن دلالات مصطلح الإخفاء متعددة، ويمكن أن يستشكل على بعض القراء فهمها- لا سيما المبتدئين منهم-، فقد قام الباحثان باستقصاء هذه الدلالات، وتفصيل القول فيها، مع بيان كيفية اداء الإخفاء في كل منها، بحيث يسهل على القراء فهم الفروق الدقيقة بين دلالة وأخرى، وملاحظة الاختلاف بين القراء في اعتبار حروف الإخفاء، وكيفية ضبط الإخفاء في المصاحف بما يتفق والمنهج المتبع لدى علماء الضبط.

إن هذا البحث يمكن أن يصنف ضمن البحوث الأدائية التطبيقية التي يحتاج إليها كثير من القراء، لصيانة أدائهم عن اللحن والرقي به الى المستوى الرفيع من الدقة والإتقان.

18.أبو الأسود الدؤلي وجهوده في نقط المصحف.

الباحث: حسن عبد الجليل العبادلة (سنة 2007 مجلد34 عدد 1)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

يقوم هذا البحث على تصحيح الخطأ الشائع بين طلبة العلم – خصوصا طلبة علوم العربية وعلوم القراءات القرآنية – حول نقط أبي الأسود الدؤلي للمصحف، فقد انتشر أن نقط الدؤلي كان نقط إعجام. فأظهرت حقيقة نقط أبي الأسود الدؤلي في هذا البحث؛ فعرفت بأبي الأسود من حيث اسمه ومولده وفضائله... وتحدث عن بداية النقط وأنواعه مظهرا الفرق بين كل نوع منها، ومن الذي ابتدأ بكل نوع منها. ثم أشرت إلى الروايات التاريخية التي تتحدث عن نقط أبي الأسود مظهرة كيفية هذا النقط. وأخيراً قمت بدراسة عملية لصحيفة من مخطوط يظهر فيها نقط أبي الأسود بوضوح، وذلك كي أظهر الأمر الذي أرمي بأجلى صورة.

19.القراءات القرآنية في القرن الهجري الأول.

الباحث: محمود أحمد الأطرش (سنة2007 مجلد34 عدد2)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

نزل القرآن الكريم على سبعة أحرف، والراجح أنها سبعة أوجه للقراءات، وقد تم جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر وعثمان، ولكن جمع عثمان كان قد روعي فيه جمع وجوه القراءات القرآنية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وهذا البحث يبين القراءات القرآنية في القرن الهجري الأول وحالة القراءات في مختلف المدارس الإقرائية التي نشأت في الأمصار الإسلامية وجهود القراء فيها، مع مناقشة الشبهات حول القراءات والقراء وكتابة النص القرآني في ذلك القرن.

20.الفاصلة القرآنية والسجع.

الباحث: المثنى عبد الفتاح محمود (سنة2010 مجلد37 عدد1)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

تناول البحث موضوع الفاصلة القرآنية من حيثية واحدة وهي منافاتها للسجع، فناقش مدلولها لغة واصطلاحا، وما يدل عليه المعنى اللغوي من دلالات نبني عليها المعنى الاصطلاحي ووجه الربط بين هذين المعنيين، ومن ثم ناقش البحث بعض تلك التعريفات التي قيلت في الفاصلة القرآنية ووجه منافاتها لحقيقة الفاصلة ومضمونها، وكذلك أركان الفاصلة وما يحيط بها من ملابسات، وبيان الفرق بين الفاصلة والسجع، ومناقشة القائلين بذلك، وقد تطرق البحث لأكثر آية يستدل بها مثبتوا السجع في القران، وهي آية سورة " طه"، وذلك في تقديم هارون على موسى، حيث يقول المولى سبحانه وتعالى: { قالوا آمنا برب هارون وموسىٰ} [طه:70]، مع أنه قدَّم ذكر موسى على هارون- عليهما السلام- في آية الأعراف فقال تعالى:{قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون} [الأعراف:121-122].

ثم في ذكر أنواع الفواصل عند العلماء، وقد جاء البحث موجزا ومقتصرا على أمر واحد وهو أنّ الفاصل منفكة عن حقيقة السجع انفكاك الليل عن النهار.

21.الأحاديث والآثار المروية في عدّ آي القرآن دلالتها

ومدى مطابقة هذا العلم لها.

الباحث: حاتم جلال التميمي (سنة 2011 مجلد 38 عدد1)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

علم عد الآي من أهم العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم، وقد ورد فيه عدد من الأحاديث النبوية والآثار عن الصحابة والتابعين.

وقد هدف هذا البحث إلى بيان مدى اعتماد علم عد الآي على الأحاديث والآثار، ومدى التوافق والاختلاف بينهما.

وفي هذا البحث استقرأ الباحث الأحاديث والآثار التي لها صلة بعلم عد الآي، واستشهد بالصحيح منها، وبين أهم الدلالات المستنبطة من تلك الأحاديث والآثار، ومدى مطابقة ما جاء في علم عد الآي لها.

22.منهج البحث العلمي من خلال جمع القرآن وتدوينه.

الباحث: زكريا علي محمود الخضر (سنة 2012 مجلد 39 عدد 2)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

يعد جمع القرآن وتدوينه منهجا علميا متكاملاً؛ اتبعت فيه الضوابط العلمية والطرق الدقيقة في التوثيق والكتابة، وظهرت فيه أصول البحث وشروط الباحث.

وقد بين الباحث– مع أخذه بالاعتبار مقاييس البحث العلمي المعاصر– أن جمع القرآن وتدوينه قد سبق معايير التدوين والتوثيق، وأصل لها تأصيلا دقيقاً.

وقد عرض الباحث لنوع الوثائق والأدوات التي جمع فيها القرآن، وكيف تم الاعتناء بها، كما عرض لمسألة التوثيق والاهتمام بالنسخ التي دون فيها القرآن بالطرق العلمية الدقيقة، مما يعزز في النفس الثقة بعمل الصحابة الكرام في الحفاظ على القرآن والاهتمام به.

23.دور القرآن الكريم في حفظ معاني ألفاظ اللغة العربية في أصالتها وتطورها.

الباحث: علي عبدالله علان (سنة 2013 مجلد 40 عدد، ملحق1)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

حفظ القرآن الكريم اللغة العربية من النقص والاندثار على مر الزمان، وجعل لها الصدارة والعالمية لقرون في ظل دولة الإسلام كما أظهرها الله الى يوم الدين.

واللغة الحية هي التي تكون مشايعة بتطور دلالات ألفاظها لما يستحدث في حياة أبناءها.

وتبحث هذه الدراسة في دور القرآن الكريم في حفظ معاني ألفاظ اللغة العربية في أصالتها وتطورها، وجعلت بين يدي الدراسة تمهيدا: بينت فيه أقوال العلماء في الزمان المعتد فيه لمعرفة معاني ألفاظ اللغة العربية،وذكرت أقوال المستشرقين التي تقر بأثر القرآن الكريم عليها، ثم كانت الدراسة التطبيقية الميدانية لظاهرة قرآنية في حفظ اللغة العربية في أصالتها وتطورها، متلمسا الجدة في القيمة العلمية في ذلك كله، ثم نتائج هذه الدراسة.

24.المستشرقون الكتابيون ومواقفهم من الإسلام من حيث الإنصاف وعدمه مونتجمري وات أنموذجاً فيما يخص العلاقة التاريخية بين القرآن واليهودية والمسيحية.

الباحثان: أمجد قورشه وسوسن هاكوز (سنة 2014 مجلد 41 عدد1)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

راج عند بعض الباحثين في ظاهرة الاستشراق أن عددا من المستشرقين قد اتصفوا بالإنصاف والموضوعية على الرغم من خلفيتهم المسيحية وبعض الأحيان التبشيرية. وهذا الرواج قد أدى إلى تمرير قناعات ومفاهيم خطيرة معادية للإسلام. ومن أشهر من وصف بالموضوعية والحيادية المستشرق القسيس البريطاني مونتجمري وات الذي ألف مجموعة من الكتب حول الإسلام، خاصة في السيرة النبوية والوحي ونبوة النبي صلى الله عليه وسلم، كما اهتم في كتبه بالعلاقات الإسلامية المسيحية.

أرادت هذه الدراسة التحقق من صدق هذه الدعوى ووصلت إلى عدم مصداقيتها من خلال مزاعم ودعاوي وات حول تأثر القرآن الكريم باليهودية والمسيحية.

25.دور القرآن الكريم في حفظ معاني ألفاظ اللغة العربية في أصالتها وتطورها.

الباحث: علي علان (سنة 2014 مجلد 41 عدد2)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

حفظ القرآن الكريم اللغة العربية من النقص والاندثار على مر الزمان، وجعل لها الصدارة والعالمية لقرون في ظل دولة الإسلام وكلما أظهرها الله إلى يوم الدين.

واللغة الحية هي التي تقاوم أسباب الاندثار، وتكون مواكبة بتطور دلالات ألفاظها لما يستحدث في حياة أبنائها.

وتبحث هذه الدراسة في دور القرآن الكريم في حفظ معاني ألفاظ اللغة العربية في أصالتها وتطورها، وجعلتها في مبحثين، في المبحث الأول: بينت أقوال العلماء في زمان الاحتجاج

المعتد به لاستقاء معاني ألفاظ اللغة العربية ومعرفتها، وذكرت أقوال المستشرقين التي تُقر بأثر القرآن الكريم عليها، وأنها خالدة بخلوده؛ رداً على زعم منظمة اليونسكو بأن اللغة العربية ستنقرض خلال القرن الحالي، وبينت حقيقة الأصالة والتطور في معاني ألفاظ اللغة العربية. ثم في المبحث الثاني: كانت الدراسة التطبيقية لظاهرة قرآنية في حفظ اللغة العربية في أصالتها المتمثلة في الوضع الأول عند العرب لألفاظهم بدلالاتها المادية المحسوسة وتطورها بتوسع دلالاتها من ذلك الوضع إلى دلالات مادية محسوسة أخرى، وإلى معنوية مجردة متلمساً الجدة في القيمة العلمية والعرض في ذلك كله، ثم نتائج هذه الدراسة.

26.موقف المفسرين من سبب نزول المعوذتين.

الباحث: سامي "محمد هشام" عبد الشكور احريز (سنة 2014 مجلد 41 ملحق3)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

تكشف هذه الدراسة عن موقف المفسرين من سبب نزول سورتي المعوذتين ومدى علاقته بحادثة سحر النبي صلى الله عليه وسلم، وهي بمثابة التطبيق العملي لدعائم قبول أسباب النزول، كما تحاول الترجيح في القضايا المتعلقة بمضمونها المختلف فيها، بناءً على البراهين النقلية والعقلية، واعتمدت هذه الدراسة المنهج الاستقرائي والمنهج النقدي للوصول إلى النتائج المرجوة منها

ج. الاتجاه التأصيلي:

27.لِمَ وكيف يجب أن نفهم القرآن؟

الباحث: يشار دوزنلي (سنة 2005 مجلد 32 عدد2)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

القرآن الكريم هو جواب ورد إلهي على من له سؤال ومشاكل. وقد ألقي هذا الجواب على قلب محمد بن عبد الله في بقعة في الحجاز في العصر السادس الميلادي. وبلغ هذا الجواب من فمه الشريف حلقاته القريبة ثم إلى الإنسانية جمعاء بدون نقصان ولا زيادة.

وهذا الجواب الإلهي جاء خطابا ثم ألف كتابا ووصل إلينا دونما تغيير ولا تبديل ولا تحريف، ينتظر اللقاء بالذي له أسئلة ومشاكل حول حياته والذي يشعر بمسئوليته.

ونحن في هذا المقال تكلمنا أولا عن أهمية هذا اللقاء– وفي الحقيقة تعريف القرآن نفسه كأحد طرفي التخاطب– ثم تكلمنا عن كيفية هذا التفاهم والفهم لكي يتحقق هذا اللقاء على الصعيد المستقيم.

28.دراسة تطبيقية في ضوء أطر لا بد منها في تحقيق أسباب النزول.

الباحثان: أحمد فريد أبو هزيم، عبد الرحيم فارس (سنة 2011 مجلد 38 عدد1)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

عالج البحث أسباب النزول بطريقة لم يسبق أن عولجت به من قبل، وأتت بجديد يستحق أن يوقف عليه ومنه:

أنها بلورت معنى سبب النزول، وأسست أطرا لا بد منها لاختيار رواية سبب النزول عن غيرها ومن هذه الأطر:

1. تزامن نزول الآية مع زمن حدوث الواقعة أو السؤال.وضرورة تناسق الرواية مع منطوق النص ومفهومه.

وكذلك ضرورة تناسق الرواية مع سياق الآيات في السورة.

2.عقد البحث مطلبا كدراسة تطبيقية للروايات، دراسة السند والمتن معا. مبينا أنه لا يوجد ألفاظ تدل على أسباب نزول القرآن الكريم، وإنما تدرك الرواية بالقرائن والأحوال.

3. عقد البحث مطلبا بحث فيهه مواضيع ثبت لها سبب نزول، وقد أظهر في البحث الأطر والقواعد التي لا بد منها لاعتبار الرواية سبب نزول.

4.ثم جاءت الخاتمة لتلخص نتائج الدراسة، وتبين بعض الثوابت التي ينبغي الوقوف عليها قبل الشروع في دراسة روايات أسباب نزول القران.

29.ضوابط دراسة الإعجاز البياني في القرآن محاولة تأصيلية.

الباحث: منصور محمود أبوزينة (سنة2012 مجلد39 عدد2)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

حاول هذا البحث أطر منهجية للدراسات القرآنية التي تبحث في قضايا الإعجاز البياني تعليلا وتحليلا، ومن خلال تأمل نتاج السابقين في هذا المجال تمكن الباحث من استنباط خمسة ضوابط رئيسة للبحث في الإعجاز البياني، وهي:

1.ضرورة الفصل بين الإعجاز وتوجيه الإعجاز.

2.وكون القضية البيانية المدروسة في القرآن لافتة للانتباه.

3.واستناد التعليل البياني الى قواعد اللغة وأصولها.

4.وعدم مخالفة مقررات اللغة أو التفسير.

5. والتسليم بالعجز أحيانا عن تعليل بعض قضايا البيان القرآني المعجز، ثم نقد الباحث نماذج من دراسات الإعجاز المعاصرة في ضوء هذه الضوابط.

30.التفسير الموضوعي وإشكالات البحث في المفاهيم المصطلحات القرآنية.

الباحث: جهاد محمد فيصل النصيرات (سنة 2013 مجلد40 عدد1)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

تعرض هذه الدراسة بالتأصيل والنقد إلى تعريف التفسير الموضوعي، وبيان حدوده، وإلى ألوانه المختلفة، سلط الضوء على لون من ألوانه يتعلق بالمفاهيم والمصطلحات القرآنية، مبرزة الإشكالات الملابسة للبحث فيها، واضعة منهجية علمية محددة، مبرزة الإشكالات الملابسة للبحث فيها، واضعة منهجية علمية محددة ذات خطوات وإجراءات لدراسة هذه المفاهيم والمصطلحات وفق رؤية قرآنية سليمة.

31.مظاهر إعجاز القرآن في تعدد موضوعات السورة.

الباحث: علي عبد الله علان (سنة 2014 مجلد 41 ملحق2)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

إن انتقال السورة بقارئها من موضوع إلى آخر بأرقى درجات النظم إحكاماً، وأعلى طبقات البلاغة بهاء، لمظهر من مظاهر إعجاز القرآن الكريم، وخرق لعادة بلغاء العرب في كلامهم المنظوم، حيث تتفاوت فصاحتهم وتتمايز بلاغتهم ويعتريهم النقص عند التنقل من موضوع إلى آخر، بل إن بعضهم لا تعرف فصاحته وبلاغته إلا في نوع من الكلام كالرثاء.

ثم إن ترابط الموضوعات في السورة وتناسبها مع تنوع أساليب الأداء، وتعاليه على الدواعي المفككة للنظم من تنجيم (تفريق) لآيات السورة في زمن النزول، وتعدد لأسباب نزول آيات منها وتباين ظروفها، لشاهد على إعجاز القرآن وألوهية مصدره، وصدق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في أنه الرسول الكريم.

32.الانتصار للقرآن الكريم (دراسة تأصيلية).

الباحثة: سهاد أحمد قنبر (سنة2014 مجلد 41 ملحق2)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

دون علماؤنا المتقدمون في الانتصار لكتاب الله ولم يدخروا وسعا في دفع الشبهات والرد عن القرآن الكريم مما هو مبثوث في بطون كتبهم وعموم التراث الإسلامي، لكن هذه الجهود تحتاج الى جمع، وإلى رباط ناظم يسهل على العاملين في الانتصار لكتاب الله الإفادة منها، وهذا سيتبعه العمل على وضع أصول وقواعد للمشتغلين في دفع المطاعن عن كتاب الله، ومن هنا جاء هذا البحث محاولا وضع أطر منهجية للانتصار لكتاب الله عن طريق ضبط مصطلح الانتصار للقرآن الكريم والوقوف على مفهومه، ومشروعيته، وأهميته، وتاريخه، وطرق مقترحه لاستنباط قواعده.

كما أن هذا البحث يهدف إلى الوقوف على ماهية العلاقة بين الانتصار للقرآن وعلم الكلام بجامع ان كليهما علم دفاعي، هدفه تحصين الأمة.

ويعد هذا البحث خطوة أولى على طريق التأصيل تتبعه خطوات قادمة بإذن الله تعالى.

د. الاتجاه النقدي ورد الشبهات:

33.شبهات حول نشأة التفسير وتطوره.

الباحث: فضل حسن عباس (سنة 1983 مجلد 10عدد 2)

ملخص البحث

نستخلص من هذا البحث الحقائق التالية:

لم تكن نشأة التفسير عند المسلمين خاضعة لعوامل خارجة عن بيئتهم ولا متأثرة بما كان عند الأمم السابقة.

كانت الحاجة إلى التفسير منذ نزول القرآن الكريم، ولكنها محدودة لكون القرآن كتابا سماويا ذا مصطلحات جديدة على القوم، وكان أكثر ذلك في القرآن المدني.

كان جل القرآن لمن نزل فيهم مؤمنين وغير مؤمنين ميسر الفهم، واضح المعالم، مدرك الأهداف والغايات.

4. كانت فكرة الاعجاز نابعة من الكتاب الكريم نفسه مبينة من مراحل التحدي التي ذكرت فيه متقطعة الصلة بما جاء عند الأقدمين.

34.المفردات القرآنية مظهر من مظاهر الإعجاز.

الباحث: فضل حسن عباس (سنة 1984 مجلد11 عدد4)

ملخص البحث

تعدّ المفردة القرآنية مظهرا من مظاهر الإعجاز البياني للقرآن الكريم ذلك أن المفردات القرآنية مختارة منتقاة، ويظهر ذلك جليا في عدة أمور منها أننا قد نجد كلمات يظن أنها مترادفة ولكننا عند التحقيق نجد فروقا دقيقة بين هذه الكلمات، كما نجد أن كل كلمة استعملت في الموضع الذي يناسبها، مثل الخوف والخشية، العمل والفعل، السنة والعام. ومنها اختيار كلمات متغايرة في مواضع متشابهة كالإلقاء والقذف اللتين استعملتا في مواطن الحرب، والمشاقة والمجادلة اللتين عني بهما غير المسلمين، ويظهر هذا كثيرا في فواصل الآيات مثل: يتفكرون، يعقلون، العالمين، وكل هذه جاءت في موضع لا يصلح فيه غيرها. ومن هذه أيضا تقديم الكلمة تارة وتأخيرها

تارة أخرى، مثل: الجن والانس، السماء والأرض، المال والبنون وذلك كله حسبما يتطلبه السياق ويحتمه المعنى.

ومن ذلك ايضا ذكر الكلمة تارة وحذفها تارة أخرى كذكر كلمة الرسول في آية وعدم ذكرها في آية أخرى ومن ذلك ذكر الكلمة مفردة تارة ومثناه تارة ومجموعة تارة ثالثة، مثل: رب المشرق والمغرب، رب المشرقين ورب المغربين، برب المشارق والمغارب. ومن ذلك أيضا ورود أكثر من جمع للكلمة الواحدة مثل نفوس وأنفس، بحار وأبحر، وعباد وعبيد.

ومهما يكن من أمر فإن كل كلمة في القرآن الكريم اسما أو فعلا أو حرفا إنما جاءت لتؤدي رسالة خاصة بها لا يؤديها غيرها من الكلمات.

35.نزول القرآن الكريم وأسرار تنجيمه.

الباحث: نور الدين العتر (سنة 1986 مجلد13 عدد 12)

ملخص البحث

يجلو لنا هذا البحث عن عظمة القرآن الكريم، وفخامة شأنه في العوالم العالي، حيث سجل في اللوح المحفوظ ثم في بيت العزة من السماء الدنيا قبل تنزيله نجوما على قلب النبي صلى الله عليه وسلم، كما عرفنا منه تحقيق أول ما نزل وآخر ما نزل بالدلائل الجلية الواضحة وأمثلة من الأوائل والأواخر النسبية التي اشتبهت على بعض أهل العلم الأولية والآخرية المطلقة.

كذلك تبينا من البحث نزول القرآن الكريم منجما حكماً جليلة في الإعجاز والتربية والدعوة نقفو أثرها في تهذيب النفوس وفي تربيتها والتسامي بها.

36.القراءات القرآنية من الوجهة البلاغية.

الباحث: فضل حسن عباس (سنة 1987 مجلد14 عدد7)

ملخص البحث

يعالج هذا البحث قضية القراءات من الوجهة البلاغية أي أنه يتحدث عن صلة القراءات بإعجاز القرآن، فكل قراءة صحيحة تدل على وجه من وجوه إعجاز القرآن، ويظهر ذلك من جهات متعددة، فقد يكون للآية معنيان صحيحان فتدل كل قراءة على معنى، مثال ذلك قوله تعالى: {وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال} [إبراهيم:46]، فقد قرئ برفع الفعل المضارع (تزول) وقرء بنصبه كذلك. ومعنى قراءة الرفع أن مكر خصوم الإسلام شديد بحيث يقتلع الجبال الرواسي، فالجبال هنا على حقيقتها. أما قراءة النصب فمعناها أن إيمان المؤمنين راسخ في قلوبهم كالجبال، فلا يؤثر فيه مكر أولئك الخصوم فاستعمال الجبال على هذه القراءة استعمال مجازي.

وقد يكون للآية سببا نزول فتدل كل قراءة على سبب مثال ذلك قوله تعالى:(ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب) [البقرة:177] فهناك قراءة برفع (البر) وأخرى بنصبه وقراءة الرفع تدل على أن سبب نزول الآية سؤال المسلمين عن البر، وقراءة النصب تدل على أن سبب نزول الآية ما أثاره خصوم الإسلام حين حولت القبلة.

وخلاصة القول إذن أن كل قراءة صحيحة تبرز وجها من وجوه الإعجاز القرآني.

37.بيان إعجاز القرآن للخطابي "تحليل ومقارنة ونقد".

الباحث: فضل حسن عباس (سنة 1987 مجلد14 عدد10)

ملخص البحث

الخطابي إمام في معارف شتى وهذه الدراسة تحليله ناقدة مقارنة تعرض فيها لرسالة الخطابي.

بدأ الخطابي رسالته بإثبات عجز العرب عن أن يأتوا بمثل هذا القرآن.

بين أقوال الناس في وجوه الإعجاز ولم يرتضِ كثيراً منها، ورأي أن القرآن معجز ببلاغته، وهذه البلاغة لها جوانب ثلاثة: فصاحة اللفظ، وصحة المعنى، ودقة النظم

تحدث عن المعارضات حديثاً يدل على علو همته في الدراسات النقدية والأدبية

رد بعض الاعتراضات عن كلمات القرآن ونظمه

فطن إلى وجه في الإعجاز ولم يتحدث عنه كثير من الناس وهو الإعجاز النفسي

هذه خلاصة رسالة الخطابي وقد ناقش هذه الرسالة كثير من الكاتبين، والمتأمل لهذه المناقشات لا يجد فيها ما يعيب الخطابي ويقلل من شأنه والحق أن الخطابي وهو من أول من وصلت إلينا كتابتهم في الإعجاز كان له أثر واضح بين يظهر في كتابات أولئك الذين جاءوا بعده.

لقد وضع الخطابي الأسس الجوهرية في وجوه الإعجاز القرآني، ولأن أجمل وأوجز من بعده وأطنب فإنه مما لا ريب فيه أنه كان له فضل السبق في كثير مما كتب.

38.شبهات حول نشأة القراءات القرآنية.

الباحث: فضل حسن عباس (سنة 1988 مجلد 15 عدد 3)

ملخص البحث

لقد ثبت بما لا يقبل الريب في السنة الصحيحة المتواترة أن القرآن نزل على سبعة أحرف كلها شاف كاف، يقرأ بها من علمها، وأن هذه الأحرف كانت تتلقى مشافهة من الرسول صلى الله عليه وسلم، وأن كل صحابي كان حريصا على ما يتلقاه.

كما ثبت أن هذه الأحرف إنما تعني اختلافا في الألفاظ وأن بعض الصحابة كان يتلقى ما لم يكن قد تلقاه غيره مع اتحادهم في اللهجة والموطن، فعمر بن الخطاب ينكر على هشام بن

حكيم حينما سمعه يقرأ سورة الفرقان، وكلاهما قرشي إلا أن عمر كان أسبق إسلاما، إذ هشام من مسلمة الفتح، وسورة الفرقان مكية باتفاق، وهذا الاختلاف يفسر لنا تفسيرا جلياً المعنى الذي من أجله نزل القرآن على سبعة أحرف، ويبين بيانا لا مجال للريب فيه أن هذه الأحرف كلها من عند الله، وانها لم تنزل دفعة واحدة. فعمر رضي الله عنه تعلم هذه السورة من النبي الكريم حين نزولها في مكة قبل الهجرة، وهشام رضي الله عنه تعلمها من النبي صلى الله عليه وسلم عند فتح مكة.

39.دراسة إعجاز القرآن للباقلاني" تحليل ونقد".

الباحث: فضل عباس (سنة1989 مجلد16 عدد10)

ملخص البحث

الباقلاني من أئمة المسلمين وهو أشعري أعطي حظًا من البيان، وهذا البحث يشمل قضيتين: الأولى: تحليل الكتاب، والثانية ما أثير حوله قديمًا وحديثًا. يُعدُّ كتاب إعجاز القرآن للباقلاني من أكثر الكتب حظًا وشهرة فلقد بقيت شهرته ما يزيد عن عشرة قرون، لم يستطع كتاب آخر أن ينازعه هذه المكانة. في الكتاب جوانب كثيرة ترجع إلى أن الرجل موسوعة علمية له في كل نوع من أنواع المعرفة باع طويل، فهو يتحدث عن إعجاز القرآن الكريم من الناحية البلاغية والكلامية، ويعرض لنقد الشعر والنثر. حديثه عن الإعجاز فيرى أن وجوه الإعجاز ثلاثة، وهذا هو رأي الأشاعرة؛ الوجه الأول: اخبار القرآن عن أمور غيبية وقعت بعد أن أخبر عنها القرآن، وذلك مثل حديث القرآن عن غلبة الروم للفرس، ووعد المسلمين بفتح مكة. الوجه الثاني: إخبار القرآن الكريم عن الأمم الماضية مع كون الرسول أميًّا. الوجه الثالث: ما فيه من بديع الصنعة البلاغية وبديع النظم، وهذا الوجه فصل فيه الباقلاني، ومما قال فيه أن القرآن الكريم جاء على طريقة لم يألفها العرب، فالعرب عرفوا الشعر والنثر والسجع وجاء القرآن مغايرًا لكل ذلك، ومنها أن الشعراء إنما يجلي أحدهم في فن خاص من القول فأحدهم يجلي في المدح وآخر في الفخر، والثالث في الهجاء أو الرثاء أو الغزل، ولكن القرآن جاء كله على رغم موضوعاته المتعددة نسقًا ومنها أن الشعراء يختلفون في تجويدهم؛ فأحدهم يجود إذا رغب وآخر إذا رهب وثالث إذا طرب، ولكن القرآن جاء نسقا واحدًا رغم الأحوال التي مر بها النبي، ومنها أن القرآن نسق واحد تنزل السورة في سنين طويلة ولكننا حين نقرؤها لا ندرك أي ثغرة بين آياتها، والحق أن الباقلاني كان له السبق وكنا نود أن تكون كل أبحاث هذا الكتاب في الإعجاز وأن لا نستطرد كثيرًا في قضايا الشعر وغيرها، وإن كثيرًا مما وجه إلى الباقلاني كان بعيدا عن الحق والإنصاف.

40.رسالة الرماني: النكت في إعجاز القرآن" تحليل ونقد".

الباحث: فضل عباس (سنة1989 مجلد16 عدد10)

ملخص البحث

لعل الرماني من أوائل من كتب في إعجاز القرآن وهو من أئمة المعتزلة، ورسالته رغم إيجازها فإن فيها علمًا غزيرًا، يرى الرماني أن إعجاز القرآن يظهر من عدة وجوه، منها: الصرفة، ومعناها أن الله صرف العرب القدرة على أن يأتوا بمثل القرآن، وفيها أن الله يتحدى به الناس جميعًا، ولكن الرماني فصل كثيرًا في الحديث عن بلاغة القرآن، حتى إننا لا نجد جديدًا في بعض الموضوعات البلاغية التي كتب فيها من جاء بعده. يرى الرماني ان القرآن امتاز بما فيه من أوجه البلاغة كالإيجاز والتشبيه والمجاز، ولكنه يرى ان الإعجاز يتم بهذه مجتمعة، والرماني يفصل تفصيلا عمليًا وهو يتحدث عن التشبيه والاستعارة في كتاب الله تعالى، وله ملاحظ بيانية تدل على عبقريته وسعة علمه، ولهذا فإن كثيرًا مما أثير على هذه الرسالة غير مسلم به، ولقد تحدث الرماني عن معارضة القرآن وبين أن ما يروى من أوال مسيلمة وغيره لا يصلح للمعارضة، وأن للمعارضة شروطها. يرى الرماني أن القرآن كله نسق واحدٌ في الدرجات العليا من البلاغة، فليس فيه بليغ وغير بليغ، وكذلك ليس فيه بليغ وأبلغ، وما أثاره بعد الكاتبين المحدثين من أن رسالة الرماني قد تأثرت بالفلسفة اليونانية قول لا صحة لهم به، والحق أن البلاغة العربية لم يكن للفلسفة اليونانية فيها أثر البتة خلافًا لما زعمه الدكتور طه حسين.

41.نزول القرآن على سبعة أحرف محاولة لفهم جديد.

الباحث: محمد خازر المجالي (سنة 1996 مجلد 23 عدد1)

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى إيجاد معنى مقبول للأحرف السبعة التي نزل عليها القرآن، الموضوع الذي إن لم نفهمه جيدا فسيشكل عليها فهم حقيقة اختلاف قراءة القرآن عند القراء المتأخرين.

وقد بينت الدراسة أن الآراء السابقة لم تعط المعنى الشامل للأحرف، وذلك في ضوء حقيقة أن معناها يجب أن يكون مستوعبا لكل أنواع الاختلافات بين القراءات لأن مصدرها الرسول صلى الله عليه وسلم عن الوحي.

والذي أراه في هذه المسألة أن الأحرف السبعة هي وجوه من القراءة المختلفة بلا تعارض، قرأ به الرسول صلى الله عليه وسلم من الله، تسهيلا على المسلمين وموضحة لإعجاز القرآن العظيم في قيمة الكلمة وثراء المعنى الناتج عن اختلاف القراءة بها.

وهذه الوجوه هي في حدها الأعلى سبعة بحسب ما تقتضيه الكلمة من توسعة في القراءة بها، وهي شاملة لكل ما هو ثابت مما ذكره العلماء في اختلاف القراءة. وكل هذه الوجوه نقلت على شكل روايات، وما عند المتأخرين كالقراء السبعة والعشرة هو ناتج عن هذه الوجوه مجتمعة لا عن وجه بعينه.

42.القراءات القرآنية في مؤلفات السيوطي عرض ومناقشة.

الباحث: أحمد خالد شكري (**سنة** 1999 مجلد 26 عدد2)

ملخص البحث

تعرض الأمام السيوطي في عدد من مؤلفاته للحديث عن القراءات القرآنية، كما أن له عدد من المؤلفات في القراءات.

وقد قام الباحث بتتبع كلام السيوطي في القراءات، وتبين له من خلال ذلك أن موقف السيوطي من موضوع الاحتجاج بالقراءة وجعلها أساسا لقواعد النحو هو الموقف الأصوب الذي عليه المحققون من العلماء.

ويؤخذ على السيوطي في بعض ما أورده من قراءات أمور منها: عدم التنبيه للقراءات الشاذة، والقصور في ضبط القراءة، وتكرار المعلومة الواحدة في أكثر من كتاب، والنقل الحرفي عن السابقين دون عزو إليهم في مواضع،ولا يعني هذا الغض من قيمة السيوطي العلمية أو الإنقاص من قدره،إنما هي استدراكات وملاحظات،كان الباحث يتمنى لو خلت منها مؤلفات السيوطي،صاحب المكتبة المميزة بكثرة المؤلفات وتنوعها، رحمه الله رحمة واسعه

43.حكم الاحتجاج بالقراءة الشاذة عند الأصوليين.

الباحث: محمد خالد منصور (سنة1999 مجلد 26 عدد2)

ملخص البحث

تعتبر القراءات القرآنية المتواترة دليلا لإثبات الأحكام الشرعية باتفاق العلماء، ومن هنا برزت مشكلة الاحتجاج بالقراءة الشاذة عند الأصوليين، بعد الاتفاق على عدم اعتبارها قرآنا.

وقد عالج هذا البحث هذه المشكلة، حيث وضح الباحث مفهوم القراءة الشاذة عند العلماء، ثم بين رأي الأصوليين في حكم الاحتجاج بالقراءة الشاذة في الأحكام الشرعية، وقد رجح الباحث: القول بالاحتجاج بها، ثم عرض نماذج لاحتجاج الفقهاء بالقراءة الشاذة؛ بما يبين أثر اختلاف الأصوليين في هذه المسألة في الفروع الفقهية.

44.قواعد التفسير عند ابن الوزير اليمني: دراسة نقدية.

الباحث: محمد خازر المجالي (سنة 2000 مجلد 27 عدد2)

ملخص البحث

هذا البحث استخراج ما ذكره ابن الوزير اليمني من قواعد، ثم تبويبها ومناقشتها من خلال مقارنتها بأقوال غيره من علماء.

كانت هذه القواعد مبثوثة في كتبه، دون أن يهدف إلى دراستها مباشرة، إنما بالقدر الذي يخدم غرضه من مناقشة، فإن ما ذكره قليل بالمقارنة مع غيره، ومع ذلك فقد بينت أن هناك عددا لا بأس به من هذه القواعد، غالبها في أمور المتشابه، ثم ماله علاقة مباشرة بالتفسير بالمأثور، وكذلك بالرأي، وبعض المسائل العامة في التفسير.

أن ابن الوزير رغم مذهبه الزيدي فقد التزم في مسائله هذه منهج أهل السنة والجماعة، فكان مثالا حقيقية لإيثار اتباع المنهج العلمي الصحيح في البحث.

45.الرد الأسنى على من أجاز قراءة القرآن بالمعنى.

الباحثان: أحمد فريد أبو هزيم وأحمد خالد شكري (سنة 2004 مجلد 31 عدد 1)

ملخص البحث

في هذا البحث تبين أن ما استدل عدد من أعداء الإسلام وأدعيائه من جواز قراءة القرآن بالمعنى إنما يقوم على روايات واهية، أو فهم غير صحيح لها، حيث صرفوها الى المعاني التي ترضي أحقادهم وتتلاءم مع مقاصدهم، كما يقوم تهم توجه الى القرآن الكريم دون علم دقيق أو فهم سديد.

وخلص البحث الى الرد على مسلك هؤلاء في زعمهم جواز قراءة القرآن بالمعنى، وفق منهج سليم معتمد على أصول البحث العلمي الصحيحة، وبصورة جلية تكشف ما وقع به هؤلاء من جهل، وتنبه الى الآثار الخطيرة لهذا المنهج المنحرف الضال.

46.كلمة التأويل دلالاتها وأطوارها.

الباحث: سامي حسن عطا (سنة 2006 مجلد 33 عدد 1)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

من المقرر لدى أهل العلم أن الأصل هو إبقاء النصوص على ظواهرها، لتدل على معانيها التي وضعت لها في اللغة، ولكن تأويلها، بصرفها عن معناها الظاهر إلى معنى يحتمله اللفظ، لا يخالف فيه عالم له دراية بالكتاب والسنة، بشرط أن لا يحدث ذلك إلا بدليل، أو بقرينة توجب صرفه عن معناه الأصلي. وقد صاحبت ظاهرة التأويل النص الديني منذ أن حاول المسلمون تفهم القرآن، واستنباط الأحكام منه، وكان أداة لسبر أغوار النص الديني، واكتشاف طاقاته المعبرة، وعمل التأويل في بيئة المفسرين والفقهاء على توسيع آفاق النص حتى يستغرق متجدد أحداث الحياة وعلى التوفيق بين الآراء والنصوص التي تبدو متعارضة.

واستغلال التأويل من قبل الفرق الضالة المنحرفة الذين وجدوا في التأويل المنحرف متنفسا لتعاليمهم، وتجاوزوا به

الحدود الظاهرة لمعاني الكلم، وشوهوا الدلالات اللغوية، وصرفوا النصوص الدينية عن ظاهرها المراد، إلى معان باطنية غير مرادة في النص لمناصرة مذاهب فاسدة، ونحل باطلة دفع العلماء من مفسرين ومحدثين وفقهاء وأصوليين وغيرهم، للتصدي لهم فبينوا معنى التأويل وأدلته ومجالاته، وقاموا بوضع الضوابط والأصول للتأويل الصحيح، لمنع المبتدعين من تحريف النصوص، والخروج بها عن معانيها المرادة وعن قواعد اللغة.

وهنا يجب أن نفرق بين تأويل مشروع للنص يستخدمه المفسرون وغيرهم، بمعنى يقرب قليلا أو كثيرا من معنى التفسير، للكشف عن المعنى وفهمه، حين يصرف المتأول اللفظ عن ظاهره، أو معناه الراجح إلى معنى آخر مرجوح بدليل صحيح، وبين تأويل مستكره يحكمه الهوى، والهوس، والاعتقاد الفاسد، ويفسره على معنى بعينه، ليطابق معتقده، اعتمادا على ما يظنه دليلا وهو ليس كذلك... كما فعل الباطنيون وغيرهم في القديم... وأشياعهم في الحديث.

47.بدع التفاسير اللغوية مفهومها وأسبابها وضوابط التفسير.

الباحث: أحمد فريد أبو هزيم (سنة 2008 مجلد 35 عدد1)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى بيان أن بدع التفسير اللغوية المقصود منها: الآراء الفاسدة التي لا أصل لها في الدين، ولم تقم على قواعد اللغة العربية، وما إلى ذلك من شروط التفسير التي اعتمدها العلماء المحققون عند تفسير كتاب الله تعالى.

كما يهدف إلى توضيح الأسباب التي أدت إلى وجود هذه البدع مع ضرب الأمثلة التي تدل على ذلك منها:

عدم الانضباط بأصول اللغة العربية وغير ذلك من الأسباب.

ويهدف البحث كذلك إلى كشف عورات تأويلات فاسدة لبعض المفسرين القدامى، وبعض المحدثين الذين فسروا القرآن الكريم باسم العلم، دون مراعاة لشروط التفسير الصحيحة المتفق عليها، قاصدين من كل هذا، إثارة الفتنة والبلبلة في صحة ما جاء في كتاب الله تعالى وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. والغرض الأسمى من هذا البحث يتمثل في محاولة تنقية كتب التفسير من تلك البدع من خلال أسس معروفة مضبوطة اتفق عليها ثقات العلماء، ترشد إلى ما ينبغي أن يكون عليه التفسير الحقيقي؛ وأهمها: إدراك اللغة العربية، فهي الأساس الذي تعتمد عليه الأسس الأخرى.

48.تطور البحث العلمي في العصر الحديث من خلال الرسائل الجامعية بين الواقع والطموح (الدراسة القرآنية نموذجا).

الباحث: عبد الله الجيوسي (سنة 2008 مجلد 35 عدد 1)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

تقدم هذه الدراسة تصورا واضحا للدور الذي تلعبه الرسائل الجامعية في قضايا البحث العلمي، حيث تتخذ من ميدان الدراسات القرآنية نموذجا للدراسة، فهي تبين بداية أهمية أبحاث هذا النوع والقيمة العلمية لها، والمكانة التي تتخذها أبحاث هذا النوع، كما تسلط الضوء على المعوقات التي تواجه البحث العلمي، وتكشف عن حجم العلاقة بين البحث العلمي وبين الرسائل الجامعية.

ويمثل القسم الثاني من الدراسة توضيحا عمليا للنسب التي تنتجها الجامعات من الرسائل العلمية ومدى مقاربة العناوين للمضامين، كما تعطي تصورا واضحا وترسم صورة إجمالية لهذا النتاج ضمن خريطة رسم الخطوط العامة للجامعات، وتكشف عما إذا كانت الجامعات تسير وفق خطط مدروسة.

49.تفسير القرآن الكريم على ترتيب النزول (منبعه وفوائده).

الباحث: محمد مجلي ربابعة (سنة 2010 مجلد 37 عدد1)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

يتناول البحث دراسة الروايات والآثار التي وردت بترتيب سور القرآن حسب نزولها الأول فالأول، والحكم عليها سندا ومتنا؛ للوقوف على مدى صلاحيتها لتفسير القرآن كاملا حسب نزوله، ومن ثم تحرير القول في الفوائد الذي ذكرت لمثل هذا التفسير.

50.حواشي تفسير الكشاف (دراسة منهجية مقارنة).

الباحث: محمد مجلي أحمد ربابعة (سنة2011 مجلد38 عدد1)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

عمد البحث إلى دراسة حواشي تفسير الكشاف المطبوعة، والتي اختصت بجوانب مختلفة منهن فقام بحصرها ودراستها واحدة تلو الأخرى، والمقارنة بين المتقارب منها ومن ثم لفت النظر إلى مواطن النقص في بعضها، فبدأ بالتي شرحت شواهد الكشاف، وهما حاشيتان؛ الأولى لمحب الدين أفندي، والثانية لمحمد عليّان المرزوقي، فعرف بهما وبسبب تأليفها، ووصف كل واحدة منهما، مع بيان المنهج بالأمثلة والتحليل، والمقارنة بينهما وثنى بالحواشي التي تناولت مادة التفسير، من عقيدة وبلاغة ولغة ونحو وغريب، والحاشية التي خرجت الروايات

والآثار، وسلك معها ذات الطريق المتقدم، وهدف من ذلك إلى الوقوف على أهمّيّة مثل هذه الدراسات في رفد مكتبة التفسير بالمفيد الذي قد يغفل عنه كثير من الدارسين.

51.رأي الإمام الزركشي في أن القرآن الكريم والقراءات حقيقتان متغايرتان (مناقشة وتحليل).

الباحث: جهاد محمد نصيرات (سنة 2012 مجلد 39 عدد1)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

تتناول هذه الدراسة رأيا لعالم كبير من العلماء المسلمين، ظل كتابه (البرهان في علوم القرآن) مصدرا ومرجعا للملايين من طلاب العلم منذ نحو ستة قرون ونيف حتى هذه اللحظة. يعرض – في بعض فصوله – لموضوع القراءات القرآنية، حيث يقرر أن بين القراءات القرآنية والقرآن الكريم تغايرا تاما، مما أثار جدلا كبيرا بين العلماء بين مؤيد ومعارض وموضح. فجاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على هذا الرأي، وتبين موقف العلماء منه واستدلالاتهم ومناقشاتهم، ثم ترجح رأيا توفيقيا يزيل هذا الإشكال، ويبين أسبابه وظروفه التي هيأت له.

52.المسائل التي خالف فيها أبو عبيدة المفسرين في (مجاز القرآن) والرد عليه.

الباحث: عدنان عبدالكريم خليفات (سنة 2013 مجلد40 عدد1)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

تناول الباحث المسائل التي خالف فيها أبو عبيدة في كتابة (مجاز القرآن) المفسرين.

وقد ألقيت الضوء في البداية على شخصية أبي عبيدة – معمر بن المثنى –، من حيث مكانته العلمية وقيمة كتابه هذا. كما تعرضت الى بعض الشبهات التي أثيرت حوله.

من أهم المسائل التي خالف فيها أبو عبيدة: مسألة الزيادة في القرآن؛ فقد رأى زيادة (لا) في الفاتحة و(إذ) في سورة البقرة وغيرها من السور.

كما فسر أبو عبيدة ألفاظا من القرآن تفسيرا لغويا شاذا كتفسيره كلا من (يعصرون) و(مسحوراً) و(الصور) بمعنى ينجون للأولى وفسر (مسحورا) أي له سحر بمعنى رئة، كما فسر الصور – وهو البوق – بمعنى الصور أي الأرواح.

ومما خالف فيه كذلك تطبيقه لما يعرف بالقلب – المختلف فيه بين العلماء – على بعض الآيات، وتفسيره لبعض العبارات القرآنية تفسيرا مجازيا، من غير ضرورة أو صارف يصرف الكلام عن الحقيقة، كتفسيره قوله تعالى (وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ) (11/8) بأنه رباطة الجأش والصبر، مع اتفاق المفسرين أن هذه الآية نزلت في غزوة بدر ومراد بها تثبيت الأقدام حقيقة حتى لا تسوخ أقدام المؤمنين حينذاك؛ لأن الأرض كانت رخوة.

كما خالف أبو عبيدة جمهور المفسرين بادعائه أن الكاف في قوله تعالى: (كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ) (5/8) أنها كاف القسم...

وقد قام الباحث بالرد على المؤلف من خلال كلام أهل العلم من المفسرين واللغويين، ومستدلا بأدلة من الكتاب والسنة واللغة.

53.منهج عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني في تفسيره(معارج التفكر ودقائق التدبر).

الباحثان: جهاد محمد نصيرات، عبيدة عبد الحكيم أسعد (سنة 2013 مجلد40 عدد2)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

يتضمن هذا البحث محاولة لتتبع منهج الشيخ عبد الرحمن حبنكة في تفسيره، وسبق ذلك بتعريف عنه وعن تفسيره وعن كتابه قواعد التدبر الأمثل الذي بنى تفسيره عليه.

وقد ظهر من خلال البحث أن تفسيره لا يخلو من انتقادات مع الايجابيات الكثيرة فيه، فهو مع اهتمامه بالمأثور والمناسبات والوحدة الموضوعية والقراءات المتواترة واللغة وغيرها، إلا أنه ضمن تفسيره إسرائيليات لم يردها كلها مع استخدامه لطريقة ترتيب النزول الظنية في بناء التفسير عليه، إضافة إلى خروجه عن النص أحيانا باستطرادات لا طائل منها، وعدم توثيقه لكلام العلماء أحيانا.

وقد بان لي أن تفسيره زاخر بالعلوم الكثيرة والمعاني الجليلة، فهو تفسير موسوعي.

54.درجة موثوقية تفسير القرآن الكريم المقدم في برامج القنوات الفضائية الدينية من وجهة نظر طلبة كلية الشريعة في الجامعة الأردنية.

الباحثان: جهاد نصيرات، وأيمن خاطر (سنة 2014 مجلد 41 عدد3)

منشور على موقع المجلة

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة موثوقية تفسير القرآن الكريم المقدم في برامج القنوات الفضائية الدينية من وجهة نظر طلبة كلية الشريعة في الجامعة الأردنية. تكونت عينة الدراسة من (329) طالبا وطالبة من طلبة كلية الشريعة في الجامعة الأردنية للعام الدراسي 2014/2013، وتم اختيارهم بطريقة

عشوائية، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات بعد التحقق من صدقها وثباتها حسب الأصول العلمية لذلك، وبعد تحليل البيانات أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

أن درجة موثوقية تفسير القرآن الكريم المقدم في برامج القنوات الفضائية الدينية من وجهة نظر طلبة كلية الشريعة في الجامعة الأردنية للدرجة الكلية، ومجال: المادة العلمية والمفسر كانت مرتفعة، في حين جاء مجال القناة بدرجة موثوقية متوسطة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 ≥α) لموثوقية تفسير القرآن الكريم المقدم في برامج القنوات الفضائية الدينية من وجهة نظر طلبة كلية الشريعة في الجامعة الأردنية، تبعا لمتغير الجنس، في الدرجة الكلية ومجال " المادة العلمية" لصالح الإناث.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 ≥α) لموثوقية تفسير القرآن الكريم المقدم في برامج القنوات الفضائية الدينية من وجهة نظر طلبة كلية الشريعة في الجامعة الأردنية، في الدرجة الكلية ومجال المادة العلمية والقناة، تبعا لمتغير المستوى الدراسي، في حين ظهرت فروق في مجال "الشخص القائم بالتفسير (المفسر)" لصالح فئة (الدكتوراه) وتمخضت الدراسة عن جملة من التوصيات من أبرزها:

ضرورة أن تحافظ القنوات الفضائية المقدمة لبرامج تفسير القرآن الكريم على مستوى عال من هذه البرامج بما يحقق درجة موثوقية عالية لدى المتابعين لتلك البرامج وخاصة في مجالي: المادة العلمية للتفسير، وشخصية المفسر من خلال اعتماد المفسرين الذين عندهم المقدرة العلمية والأسلوبية.

ضرورة أنْ ينتبه القائمون على القنوات الفضائية المقدمة لبرامج تفسير القرآن الكريم إلى الالتزام بالموضوعية في تقديم هذه البرامج، وتحييد الاتجاهات العقدية والمذهبية والسياسية والأجندات الفكرية لهم عن تلك البرامج كي تكتسب تلك القنوات درجة موثوقية عالية من المتابعين لها.

ويتضح من هذا التصنيف أن الباحثين في علوم القرآن قد اتجهوا إلى اتجاهات أربعة:

الاتجاه إلى تحقيق المخطوطات، وعدد الأبحاث فيه بحثان.

الاتجاه إلى تحقيق المسائل العلمية، وعدد الأبحاث فيه أربعة وعشرون بحثًا.

الاتجاه التأصيلي، وعدد الأبحاث فيه ستة.

الاتجاه النقدي ورد الشبهات، وعدد الأبحاث فيه تسعة عشر بحثًا.

المطلب الثاني: تحليل اتجاهات الباحثين في علوم القرآن

ظهر من خلال الاستقراء التام لأبحاث علوم القرآن المنشورة في مجلة دراسات / الجامعة الأردنية أنها تناولت قضايا متنوعة من موضوعات علوم القرآن المتعددة، وانقسمت على وجه الإجمال إلى اتجاهات أربعة:

الأول: الاتجاه إلى تحقيق المخطوطات.

الثاني: الاتجاه إلى تحقيق المسائل العلمية.

الثالث: الاتجاه إلى التأصيل لمسائل محددة في علوم القرآن.

الرابع: الاتجاه النقدي.

وبعد إنعام النظر في مضامين هذه الأبحاث المندرجة تحت هذه الاتجاهات، تبين أن الباحثين قد اتجهوا إلى ثمانية أنواع من أنواع علوم القرآن، وفيما يلي تحليل تلك الاتجاهات على حسب نوعها الدقيق، والوصف الحقيق بها من علوم القرآن:

أولاً: الاتجاه إلى القراءات القرآنية:

يمكن القول هنا: إن الذي قصد إليه الباحثون في موضوعات القراءات القرآنية، وضعوا نُصب أعينهم معالجة مسائل دقيقة في هذا العلم، بحيث يمكن أن يُنسج على منوالها أبحاثٌ أخرى في القراءات القرآنية؛ وتوضيح ذلك على النحو الآتي:

1. عرض بحثٌ إلى تحرير القول في مصطلح القراءات والقرآن عند الزركشي[8]، وفي ذات السياق قصد بحث آخر مناقشة من أجاز القراءة بالمعنى مستفيدًا ذلك من نشأة القراءات القرآنية[9].

2. وعرض غير باحث إلى نشأة القراءات القرآنية؛ فدرس باحث النشأة من الناحية التاريخية[10]، وآخر العلاقة بينها وبين الأحرف السبعة التي نزل عليها القرآن[11]، وبحثٌ في الأحرف التي اختلفت فيها القراءات بناء على المصاحف العثمانية بزيادة حروف في قراءة ونقص في أخرى[12]، أو ذكر قراءة بعض القراء بوجوهٍ خالفوا فيها أصولهم أو مصاحف بلدانهم، وذلك اعتمادًا على الرواية[13]، وحقق باحثٌ كتابًا في القراءات الثلاثة المتواترة[14]، ودرس بحْث الخلاف بين القراءات في البسملة من الفاتحة وما يترتّب عليه من فقه[15]، وردّ بحثٌ الشبهات عن القراءات على سبيل الإجمال أو التفصيل[16].

3. وهناك دراسات هي أدق من موضوع النشأة، حيث عرّج على مسألة أداء القرآن الكريم، فأحد الباحثين حقّق كتابًا في التجويد[17]، وآخر حقّق مصطلح الإخفاء وحده، ودلالته عند القراء[18].

4. وأعمق تلك الدراسات هي التي لفتت النظر إلى تفعيل

القراءات في التفسير، وما يحمله من دقة الكشف عن معاني كلام الله تعالى، حيث درس أحد الباحثين القراءات من الوجهة البلاغية[19]، والآخر من حيث عرض السيوطي لها في مؤلفاته[20].

5. دراسة القراءات الشاذة، حيث بُحثت من حيث النشأة، والاحتجاج بها عند الأصوليين[21].

الثاني: الاتجاه إلى أسباب النزول

وقد انحصر اتجاه الباحثين تحت هذا النوع من أنواع علوم القرآن في جزئيات خمسة كلها من عويصات المسائل في علوم القرآن:

الأولى: الاتجاه إلى موقف المفسرين من سبب نزول المعّوذتين[22]. الثانية: الاتجاه إلى دراسة روايات نزول قوله تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا ﴾** [الحجرات: 6]، وهذه الجزئية قريبة من الأولى[23]. الثالثة: الاتجاه نحو دراسة الروايات التي اعتمدها بعض المفسرين في ترتيب القرآن الكريم على حسب تاريخ النزول، ومناقشة ما زعموه من فوائد تترتب على تفسير القرآن الكريم وفق ذلك الترتيب[24]. الرابعة: الاتجاه الى تحقيق القول في مسألة تكرار النزول، والمنبثقة عن قانون التعارض والترجيح[25]، والذي عالجه فيما بعد أحد الباحثين، وحاول وضع أُطرٍ مُنضبطة لقبول روايات أسباب النزول[26]. الخامسة: الاتجاه إلى فائدة أسباب النزول . الفهم الدقيق لتفسير بعض الآيات ـ والأسرار المكنونة وراء نزول القرآن الكريم مفرقًا[27].

الثالث: الاتجاه إلى دفع موهم الاختلاف والتناقض في القرآن الكريم

وهذا اتجاه قديم الجذور، حيث بدأ من نزول القرآن الكريم، ودفاعه عن نفسه منذ نزوله، فقد تحدى الملاحدة ومن سار على نهجهم، ودفع عن آياته التعارض، ونفى التناقض؛ لأنه من عند الله تعالى، وصدق الله اذ يقول: **﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾**[النساء: 82].

وقد أخذت الأبحاث التي اتجهت إلى هذا النوع من الدراسة إلى مشكلات بحثيّة دقيقة؛ أما أحدها فأصل لموضوع الانتصار للقرآن الكريم، على وجه الاجمال[28]، وآخران دفعا التعارض الظاهر بين القرآن والسنة؛ فأحدهما ذكر ذلك على وجه العموم[29]، والثاني تناول مسألة محاولة اغتيال النبي . صلى اله عليه وسلم . عن طريق السّم، وقوله تعالى: **﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾**[المائدة: 67] [30].

وأما آخرها فتناول الفاصلة القرآنية . المقطع الأخير من الآية . ودفع عنها أن تكون من السجع الذي يعتمده الشعراء، ففواصل الآيات مقصودة بالذات، بحيث لا يكتمل المعنى إلا بها، وجاءت تبعًا للمعاني، فوافقت ذلك الجرس البديع الذي يعدُّ آية من آيات الإعجاز القرآني[31].

الرابع: الاتجاه إلى دراسة التفسير والمفسّرين:

وهذا الاتجاه يحتاج إلى بُعد النّظر، ودقة الملاحظة للوصول إلى الخطوات الدقيقة التي يتبعها المفسِّر في كشفه عن مراد الله تعالى، وقد تضمنت الأبحاث في هذا الاتجاه دراسة بعض الجهود في التفسير، وأخرى التمحيص لبعض القواعد التفسيرية، وفيما يلي توضيح لذلك:

1. مناهج المفسرين: الذين اتجهوا إلى هذا النوع في أبحاثهم تتبعوا خطوات المفسرين، فمنهم من اتجه إلى مُفسِّر بعينه[32]، ومنهم من حاول المقارنة بين جملة من الجهود ذات الطابع التفسيري الواحد؛ اللغوي، والأثري، والإعلامي[33]، ومنهم من حاول التدقيق في قيمة تلك التفاسير[34]، ومنهم من حاول ردّ الشبهات التي أثيرت على تطور التفسير عبر العصور[35].

2. قواعد التفسير: وكان قصد الباحثين في هذا الاتجاه تحديد القواعد المنضبطة التي يمكن من خلالها الابتعاد عن الخطأ في التفسير ما أمكن، فمنهم من درس قواعد التفسير عند أحد المؤلفين، ونقدها[36]، ومنهم من عرّج على قواعد التفسير الموضوعي، والتي ظهر لأحد الباحثين في الوحدة الموضوعية في الوحدة الموضوعية للسورة ذات الموضوعات المتعددة أن هذا مظهر من مظاهر إعجاز القرآن الكريم[37]، ومنهم من اتجه إلى وضع تصور لكيفية فهم القرآن الكريم، ولما يترتب عليه من فوائد دينية ودنيوية،[38] وآخرها الاتجاه الذي حاول الباحث من خلاله وضع ضوابط وقواعد للتفسير اللغوي، بحيث لا يُقبل منها إلا ما يحتمله اللفظ القرآني من المعاني[39].

الخامس: الاتجاه إلى تاريخ المصحف.

درس أحد الباحثين جهود أبي الأسود الدؤلي في نقط المصحف[40]،وباحث آخر اتجه إلى دراسة دلالة الأحاديث الواردة في عدّ الآي على أصل هذا العلم، والتزام الأعداد فيما بعد[41]، وثالث حاول استخلاص منهج علمي من خلال ما ورد في جمع القرآن الكريم وتدوينه[42].

السادس: الاتجاه إلى علم المناسبات.

وهذا الاتجاه أقل الاتجاهات، فلم يندرج تحته إلا بحث واحدٌ، نُوقش فيه موقف العلماء من وجود المناسبات بين

الآيات والسور، وما له من فوائد، إذا خلا من التكلف[43].

السابع: الاتجاه إلى إعجاز القرآن.

اتجه أحد الباحثين في هذا المجال إلى دراسة الخطابي في "بيان إعجاز القرآن"[44]، والرماني في "النكت والعيون في إعجاز القرآن"[45]، والباقلاني في " إعجاز القرآن"[46]، ومقارنة كلٌّ منها مع بعض الجهود المبذولة في الكشف عن وجوه الإعجاز القرآني، وباحث آخر حاول التأصيل، فوضع الضوابط لدراسة الإعجاز البلاغي[47]، وباحث ثالث حاول الكشف عن وجه من وجوه الإعجاز في السورة ذات الموضوعات المتعددة، مما يؤكد الوحدة الموضوعية للسورة، وهو وجه من وجوه إعجاز هذا القرآن المجيد[48]، وباحث رابع اتجه إلى الكلمة القرآنية المفردة، ومن خلال دراستها في سياقها، وما يرادفها من كلمات، كشف من خلالها عن وجه من وجوه إعجاز القرآن الكريم باختياره الكلمة المناسبة للمعنى المناسب، فلا هي ضيقة ولا هي فضفاضة، وكأنها إنما وُجدت لذلك المعنى لا غير، ولا يمكن أن تسدّ كلمة مسدّها، ولا تقوم مقامها[49].

الثامن: الاتجاه إلى علم الدلالات.

اتّجه إلى هذا العلم ثلاثة باحثين؛ أما الأول فقد درس كلمة "التأويل" وما فيها من دلالات مختلفة، حسب الأطوار التي مرت بها، ومن يقوم بها من العلماء وفق مشاربهم ومدارسهم الفكرية[50]. وأما الثاني فقد درس الأدلة القرآنية وما لها من خصائص وميزات حسب دلالتها[51]. وأما الثالث فقد بحث في "دور القرآن الكريم في تخليد اللغة العربية"، رغم الزمن الطويل الذي مرت به، والتحولات الكثيرة التي اعترضتها على صفحة التاريخ منذ نزول القرآن الكريم. [52]

الخاتمة

بعد دراسة اتجاهات الباحثين في علوم القرآن المنشورة في مجلة دراسات (الشريعة والقانون) الصادرة عن عمادة البحث العلمي في الجامعة الأردنية منذ نشأتها حتى العام الجامعي 2014 /2015م لا بُدَّ من أن نسطِّر النتائج التي تم التوصل إليها في النقاط الآتية:

1. بلغ عدد أبحاث علوم القرآن التي نُشرت في مجلة دراسات، منذ تأسيسها حتى نهاية العام الجامعي 2014/2013م أربعة وخمسين بحثًا.
2. بعد الاستقراء التام لأعداد المجلة تمكنا من تحديد الملامح العامّة لاتجاهات الباحثين، وعمل قاعدة بينات لها، حيث احتوت على عنوان البحث، والباحث، وسنة نشره في المجلة، والمجلد والعدد، وما نشر على صفحة المجلة على موقعها الالكتروني، الذي يبدأ من سنة2005، المجلد 32، العدد 1، 2، حتى تاريخ إعداد هذا البحث نهاية سنة 2014، المجلد 41 بأعداده: 1، 2، 3.
3. نُشر أول بحث في علوم القرآن في المجلة سنة 1982م، في العدد الأول من المجلد التاسع، وما زالت تتوالى الأبحاث بعد ذلك في الحقل نفسه إلى الآن.
4. بعد تحليل اتجاهات الباحثين العامّة إلى عناوين فرعيّة تكمّل الاتجاه، تبين أنها تنحصر بما هو آت: أولاً: الاتجاه إلى القراءات القرآنية. ثانيًا: الاتجاه إلى أسباب النزول. ثالثًا: الاتجاه إلى دفع "موهم الاختلاف والتناقض" في القرآن الكريم. رابعًا: الاتجاه إلى دراسة التفسير والمفسّرين. خامسًا: الاتجاه إلى تاريخ المصحف. سادسًا: الاتجاه إلى علم المناسبات. سابعًا: الاتجاه إلى إعجاز القرآن. ثامنًا: الاتجاه إلى علم الدلالات.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين

الهوامش

(1) ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (1414هـ)، لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت، 556/13.

(2) الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني (ت1205هـ)، تاج العروس، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية، 36/ 536- 544

(3) ينظر: الزمخشري، محمود بن عمر الزمخشري(ت538هـ)، أساس البلاغة، دار صادر، بيروت – لبنان، ط1992/1م، ص223.

(4) ينظر: ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، (1979) معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 204/1؛ ابن منظور، لسان العرب، 114/2 – 115.

(5) مجمع اللغة العربية، (1972) المعجم الوسيط، ط2، القاهرة، 40/1.

(6) ينظر: الزرقاني، محمد عبد العظيم (ت1367هـ)، دار المعرفة، بيروت – لبنان، ط1999/1م، مناهل العرفان في علوم القرآن، 15/1-28؛ عباس، فضل حسن، إتقان البرهان، دار الفرقان، عمان-الأردن، ط1997/1م، 41/1-56؛ الطيار، مساعد بن سليمان بن ناصر، المحرر في علوم القرآن، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد

الإمام الشاطبي، جدة، ط2/2008م، ص17-26.

(7) خليفة، إبراهيم عبد الرحمن، الإحسان في علوم القرآن، ص23.

(8) ينظر: جهاد محمد نصيرات، رأي الإمام الزركشي في أن القرآن الكريم والقراءات حقيقتان متغايرتان – دراسة وتحليل، مجلة دراسات، سنة 2012م/ مجلد39/ العدد1.

(9) ينظر: أحمد فريد أبو هزيم وأحمد شكري،الرد الأسنى على من أجاز قراءة القرآن بالمعنى، مجلة دراسات، سنة2004/ مجلد32/ العدد1.

(10) ينظر: أحمد خالد شكري، أسباب وجود القراءات الشاذة، مجلة دراسات، سنة2001م/ مجلد 28/العدد2، محمود الأطرش، القراءات القرآنية في القرن الهجري الأول، مجلة دراسات، سنة 207م/ ملجد27/ العدد2.

(11) ينظر: محمد المجالي، نزول القرآن على سبعة أحرف محاولة لفهم جديد، مجلة دراسات، سنة1996/ مجلد 23/ العدد1.

(12) ينظر: محمد المجالي، وجوه مخالفة بعض القراء رسم مصاحف بلدانهم، مجلة دراسات، سنة 2003 /مجلد 30/ العدد1.

(13) ينظر: أحمد محمد القضاة، الكلمات التي خالف فيها حفص أصل روايته (دراسة وتوجيه)، مجلة دراسات، سنة2005/ مجلد 32 /العدد1.

(14) ينظر: ابتهاج عبد الرحمن، تحقيق الوجوه المسفرة في القراءات الثلاث المتواترة، لمؤلفها محمد بن أحمد المتولي (1313هـ)، مجلة دراسات، سنة 2014/مجلد41/ العدد3.

(15) ينظر: محمد المجالي، وأحمد شكري، تحقيق المقال في البسملة، مجلة دراسات، سنة2004/ مجلد31 /العدد2.

(16) ينظر: فضل عباس، شبهات حول نشأة القراءات القرآنية، مجلة دراسات،سنة1988/ مجلد 15/ العدد3، أمجد قورشه وسوسن هاكوز، المستشرقون الكتابيون ومواقفهم من الإسلام من حيث الإنصاف وعدمه مونتجمري وات أنموذجاً فيما يخص العلاقة التاريخية بين القرآن واليهودية والمسيحية، سنة2014 /مجلد 41/ العدد1.

(17) ينظر: أحمد محمد القضاة، الإنباء في تجويد القرآن"، لمؤلفه ابن الطحان الأندلسي، أبي الأصبغ عبد العزيز بن علي بن محمد (498هـ- نحو 560هـ)، مجلة دراسات، سنة2013/ مجلد 40/ملحق1.

(18) ينظر: محمد عصام القضاة، وأحمد محمد القضاة، مصطلح الإخفاء ودلالاته عند القراء، مجلة دراسات، سنة2006 /المجلد33 /العدد2.

(19) ينظر: فضل حسن عباس، القراءات القرآنية من الوجهة البلاغية، مجلة دراسات، سنة1987م / مجلد14/ عدد7.

(20) ينظر: أحمد شكري، القراءات القرآنية في مؤلفات السيوطي عرض ومناقشة، مجلة دراسات، سنة 1999/ مجلد26/ العدد2.

(21) ينظر: محمد خالد منصور حكم الاحتجاج بالقراءة الشاذة عند الأصوليين، مجلة دراسات، سنة 1999 /مجلد 26/ العدد2.

(22) ينظر: سامي "محمد هشام" عبد الشكور احريز موقف المفسرين من سبب نزول المعوذتين، مجلة دراسات، سنة2014/مجلد 42/ ملحق3.

(23) ينظر: زيادأبو حماد نقد روايات سبب نزول قول الله تعالى:[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا]، مجلة دراسات، سنة/2006 / مجلد33 /العدد1.

(24) ينظر: محمد مجلي الربابعة، تفسير القرآن الكريم على ترتيب النزول (منبعه وفوائده)، مجلة دراسات، سنة 2010 / مجلد 37/ العدد1.

(25) ينظر: محمد خازر المجالي، تحقيق مسألة تكرر النزول، مجلة دراسات، سنة 1997/مجلد24/العدد1.

(26) ينظر: أحمد فريد أبو هزيم، عبد الرحيم فارس، دراسة تطبيقية في ضوء أطر لا بد منها في تحقيق أسباب النزول، مجلة دراسات، سنة 2011 / مجلد 38/العدد1.

(27) ينظر: فريد مصطفى السلمان، أثر أسباب النزول في إزالة التوهم في التفسير، مجلة دراسات، سنة 2000/ مجلد 27/العدد1.

(28) ينظر: سهاد أحمد قنبر، الانتصار للقرآن الكريم (دراسة تأصيلية)، مجلة دراسات، سنة2014 / مجلد41/ ملحق2.

(29) ينظر: حسين الترتوري، حقيقة التعارض بين أدلة الكتاب والسنة، مجلة دراسات، سنة1992/مجلد 19(أ) / العدد3.

(30) ينظر: أحمد العوايشة، توجيه التعارض الظاهري بين أحاديث الشاة المسمومة وآية التبليغ (العصمة من القتل)، مجلة دراسات، سنة 2005 / مجلد32 /العدد2.

(31) ينظر: المثنى عبد الفتاح محمود، الفاصلة القرآنية والسجع، مجلة دراسات، سنة2010 /مجلد 37/ العدد1.

(32) ينظر: عبد المجيد المحتسب، طريقة أبي الريحان البيروني في تفسير آيات من القرآن الكريم، مجلة دراسات، سنة 1982/ مجلد1/ العدد9، جهاد نصيرات، عبيدة عبد الحكيم، منهج عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني في تفسيره(معارج التفكر ودقائق التدبر)، مجلة دراسات، سنة2013/مجلد40/ العدد2.

(33) ينظر: أحمد فريد أبو هزيم، مأثور الصحابة وقيمته في التفسير، مجلد دراسات، سنة 2002/ مجلد 29/ العدد2، محمد مجلي الربابعة، حواشي تفسير الكشاف (دراسة منهجية مقارنة)، مجلة دراسات، سنة2011/ مجلد38 / العدد1، جهاد نصيرات، وأيمن خاطر، درجة موثوقية تفسير القرآن الكريم المقدم في برامج القنوات الفضائية الدينية من وجهة نظر طلبة كلية الشريعة في الجامعة الأردنية، مجلة دراسات، سنة 2014/ مجلد 41/ العدد3.

(34) ينظر: عبد الله الجيوسي، تطور البحث العلمي في العصر الحديث من خلال الرسائل الجامعية بين الواقع والطموح

(الدراسة القرآنية نموذجا)، مجلة دراسات،/ سنة 2008/ مجلد 35/ العدد1، عدنان عبدالكريم خليفات، المسائل التي خالف فيها أبو عبيدة المفسرين في (مجاز القرآن) والرد عليه، مجلة دراسات، سنة 2013/مجلد 40/ العدد1.

(35) ينظر: فضل حسن عباس، شبهات حول نشأت التفسير وتطوره، مجلة دراسات، سنة 1983/ مجلد10/ العدد2.

(36) ينظر: محمد المجالي، قواعد التفسير عند ابن الوزير اليمني: دراسة نقدية، مجلة دراسات، سنة 2000/ مجلد 27/ العدد2.

(37) ينظر: جهاد النصيرات، التفسير الموضوعي وإشكالات البحث في المفاهيم المصطلحات القرآنية، مجلة دراسات، سنة 2013/ مجلد40 /العدد1.

(38) ينظر: يشار دوزنلي، لِمَ وكيف يجب أن نفهم القرآن ؟ مجلة دراسات، سنة2005 /سنة32/ العدد2.

(39) ينظر: أحمد أبو هزيم، بدع التفاسير اللغوية مفهومها وأسبابها وضوابط التفسير، مجلة دراسات، سنة 2008/ مجلد 31 / العدد1.

(40) ينظر: حسن عبد الجليل العبادلة، أبو الأسود الدؤلي وجهوده في نقط المصحف، مجلة دراسات، سنة2007/ مجلد 34/ العدد1.

(41) ينظر: حاتم جلال التميمي، الأحاديث والآثار المروية في عدّ آي القرآن دلالتها ومدى مطابقة هذا العلم لها، مجلة دراسات، سنة2011/مجلد38 / العدد1.

(42) ينظر: زكريا علي الخضر، منهج البحث العلمي من خلال جمع القرآن وتدوينه، مجلة دراسات، سنة 2012/ مجلد39 / العدد2.

(43) ينظر: سامي عطا حسن، المناسبات بين الآيات والسور، فوائدها وأنواعها وموقف العلماء منها، مجلة دراسات،سنة 2003 / مجلد 30/ العدد1.

(44) ينظر: ينظر: فضل حسن عباس، بيان إعجاز القرآن للخطابي "تحليل ومقارنة ونقد"، مجلة دراسات، سنة 1987/ مجلد 14/ العدد10.

(45) ينظر: فضل عباس، رسالة الرماني: النكت والعيون في إعجاز القرآن" تحليل ونقد، مجلة دراسات، سنة 1989/ مجلد 16/ عدد 10.

(46) ينظر: فضل عباس، دراسة إعجاز القرآن للباقلاني "تحليل ونقد"، مجلة دراسات، سنة 1989/مجلد16/ عدد10.

(47) ينظر: منصور محمود أبوزينة، ضوابط دراسة الإعجاز البياني في القرآن محاولة تأصيلية، مجلة دراسات سنة 2012/ مجلد 39/ العدد2.

(48) ينظر: علي عبد الله علان، مظاهر إعجاز القرآن في تعدد موضوعات السورة، مجلة دراسات، 2014سنة / مجلد 41/ ملحق2.

(49) ينظر: فضل حسن عباس، المفردات القرآنية مظهر من مظاهر الإعجاز، مجلة دراسات، سنة 1984/مجلد4/ العدد11.

(50) ينظر: سامي حسن عطا، كلمة التأويل دلالاتها واطوارها، مجلة دراسات،/سنة 2006/مجلد 33/ عدد1.

(51) ينظر: محمد نبيل العمري،الأدلة القرآنية: أنواعها، ميزاتها، خصائصها، مجلة دراسات، سنة 2000/مجلد 27/العدد2.

(52) ينظر: علي عبدالله علان، دور القرآن الكريم في حفظ معاني ألفاظ اللغة العربية في أصالتها وتطورها، مجلة دراسات، سنة 2013/ مجلد 40 / ملحق1، علي عبدالله علان، دور لقرآن الكريم في حفظ معاني ألفاظ اللغة العربية في أصالتها وتطورها، مجلة دراسات، سنة 2014 /مجلد41/ عدد2.

المصادر والمراجع

ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، (1979) معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (1414هـ) لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت.

الزَّبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس، دار ليبيا للنشر والتوزيع – بنغازي، د. ط. ت.

الزرقاني، محمد عبد العظيم (1999م) دار المعرفة، بيروت– لبنان، ط1، مناهل العرفان في علوم القرآن.

الزمخشري، محمود بن عمر(1996م) أساس البلاغة، ط1 مكتبة لبنان ناشرون – بيروت.

الطيار، مساعد بن سليمان بن ناصر (2008م) المحرر في علوم القرآن، ط2، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي.

عباس، فضل حسن (1997م)، إتقان البرهان، ط1، دار الفرقان، عمان–الأردن.

مجلة دراسات (علوم الشريعة والقانون) الصادرة عن عمادة البحث العلمي في الجامعة الأردنية، من المجلد 9/ العدد 1/ 1982م إلى المجلد 41/ العدد ملحق3/ 2014م.

مجمع اللغة العربية (1972م) المعجم الوسيط، ط2، القاهرة.

Researches' Attitudes about Tafsir (Qur'anic studies) in Dirasat Journal (Sha'riah and Law Sciencces) of the University of Jordan

*Mohammad M. Rababah, Abdallah A. Al-Zyout **

ABSTRACT

This study addressed the Quranic sciences research published in the Journal of Studies (Sharia and Law Science) University of Jordan, since its inception until the end of the academic year 2013/2014 AD, and included two parts:

The first: a database for this research, classified by researchers at the trends, and ordered by date of publishing; to make it easier for researchers refer to them, and enable them to benefit from them, thus contributing to saving time and effort.

The other: researchers' study trends, in which it appeared that they turned into four general directions, namely:

1. manuscripts, two papers were conducted on this topic.
2. scientific issues, twenty-four papers.
3. Rooting for the issues in the science of the Quran, six papers.
4. Criticism and suspicions, nineteen papers.

They also related to specific issues like: Qur'anic recitation, and the history of the Quran, its miracles and discussing the apparent contradictories in it, event studies, semantic studies, and the rules of interpretation and its procedures.

Keywords: Researchers Attitudes, Quranic Sciences Research, Dirasat Journal, Quranic Sciences.

* Faculty of Sharia, The University of Jordan. Received on 29/6/2016 and Accepted for Publication on 10/10/2016.